



غدا، ينطلق المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط

ينطلق غدا السبت صباحا، المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط، بحضور ثلاثين برلمانيا من إفريقيا، أمريكا الجنوبية وأوروبا، على مدى ثلاثة أيام تحت شعار: "الأجندة التقدمية لمناخنا وآثار الزلزال تحت رئاسة الأساسية: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات".

وما تزال الوفود المشاركة تتقاطر على حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك في الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى، لأول مرة سيجتمع رئاسة الاتحاد العالمي الاشتراكي "اليوزي" بالمغرب.

ومن بين الدول المشاركة في هذا المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين: كولومبيا - الدومينيكان - الهندوراس - المكسيك - تونس - الكونغو الديمقراطية - الكوتديفوار - السنغال - العراق من الحزب الوطني الكردستاني - الرأس الأخضر - إيطاليا - إسبانيا - البرتغال - جورجيا

الانقابة الديمقراطية للعدل تحتج على عدم التزام الحكومة بنتائج الحوار الاجتماعي



صفحة 03

الجمعة 6 شتنبر 2024 الموافق لـ 2 ربيع الأول 1446 العدد 13.835

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati@gmail.com

ضمن هزل العرد اللمحق الثقافي

في حوار مع المفكر إدغار موران: شرطنا البشري يفترض تناوبا بين (حالات نشرية) و(حالات شعرية)

أحمد التوفيق: الناس بحاجة إلى إمام على رأس الدولة يجسسون بصدقه وبرأته

الفوضى تطفى على سوق الكتب والدفاتر المدرسية التي تروج 800 مليون درهم

دور النشر ذاتها استفادت من وضعية ربيع حقيقية لما يفوق عشرين سنة

أربع دور نشر تستحوذ بمفردها على أزيد من 53% من حصة السوق

الأرباح تذهب نحو إسبانيا وإيطاليا ولا تستفيد منها صناعة الطباعة الوطنية

افتتاح قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي المغرب يعزز مكانته كرائد قاري لا محيد عنه

أحمد عطايف وزير خارجية الجزائر يجد نفسه جالسا في أقصى اليمين (الإشارة)

2024年中非合作论坛峰会
The 2024 Summit of the Forum on China-Africa Cooperation
Sommet 2024 du Forum sur la Coopération Sino-Africaine

2024年9月4-6日，北京 | 4-6 September 2024, Beijing | 4-5 Septembre 2024, Beijing

منصف بوجا يهدي المغرب الذهبية الأولى ببارالمبياد باريس

صفحة 02

8 ملايين و 112 ألف تلميذة وتلميذ يلتحقون هذه السنة بالمؤسسات التعليمية

3 ملايين و 53 ألف تلميذ سيستفيدون من مبادرة الدعم المباشر ودعم للناشرين بنسبة 25 في المائة من قيمة الكتب المدرسية

بالإضافة إلى 15 داخلية جديدة بالوسط القروي، يبلغ عدد الداخلات على المستوى الوطني 1.103 داخلية، 68 في المائة منها بالوسط القروي وسيستفيد على تعليم التلاميذ وتدريبهم، أكثر من 288 ألف أستاذة وأستاذ، من بينهم 18 ألف من الإناث والإسنادة الجدد. الموسم الدراسي الحالي سيتم فيه، حسب البلاغ، تفعيل الصيغة الجديدة لتنفيذ المبادرة الملكية الوطنية للتنمية البشرية، والتي من المرتقب أن يستفيد منها ما يفوق 3 ملايين و 53 ألف تلميذة (ت)، حيث سيتم صرف مبالغ مالية إضافية للأسر المستفيدة من نظام الدعم الاجتماعي المباشر، تصل قيمتها إلى 200 درهم بالنسبة للسلك الابتدائي وسلك الثانوي الإعدادي، و300 درهم لتلاميذ سلك الثانوي التأهيلي، أما في ما يتعلق ببايوأه التلاميذ خصوصا تلاميذ العالم القروي أفاد البلاغ

وهي تحديات تواجه القائمين على القطاع لإيجاد الحلول المناسبة لها، وسيلتحق أزيد من 8 ملايين و 112 ألف تلميذة وتلميذ بالمؤسسات التعليمية برسم الموسم الدراسي الجديد 2024/2025. وفق ما جاء في بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، حيث أفاد أن التعليم العمومي سيستقبل حوالي 6 ملايين و 976 ألف تلميذة و 3 ملايين و 716 ألف تلميذة وتلميذ، بانخفاض في عدد المتدربين بهذا السلك بـ 1,3 في المائة، وحوالي 2 ملايين و 25 ألف تلميذة وتلميذ بالثانوي الإعدادي بنسبة زيادة تصل إلى 5,5 في المائة، وما يناهز مليون و 235 ألف تلميذة وتلميذ بالثانوي التأهيلي بنسبة زيادة تصل إلى 12,7 في المائة. وفي ما يتعلق بالمسجلين الجدد وتعرزت الفجوات الخاصة

حديقة مشتركة بخطوات حثيثة يلتحق التلاميذ بمدارسهم، حسب الجدولة التي حددتها الوزارة الوصية في المقرر الوزاري الرسمي الخاص بتنظيم الحياة المدرسية للموسم الدراسي 2024-2025، دخول مدرسي موسوم، كالعادة، بمختلف التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية ببلادنا والاختلالات الملحوظة في العملية التعليمية، وصعوبات التعلم التي يواجهها التلاميذ المغاربة الذين يحتلون، في كل تقرير دولي أو وطني، مراتب متأخرة بين أقرانهم في باقي الدول، مع ما يضاف إلى ذلك من هدر مدرسي وخصاص في الموارد البشرية وافتقار معظم المؤسسات بالعالم القروي، على وجه الخصوص، إلى خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي ومشاكل النقل وبعد المسافات بين التلاميذ والمؤسسات التعليمية.

كسار الخطار

عبد الحميد جماهري
hamidjmaahri@yahoo.fr

الزلزال: لا جسر بين بلاغ الديوان الملكي وتصريحات الوزيرة!

لا يمكن أن تتم إعادة النظر في كل ما تحصل من متابعة آثار الزلزال وتنتج نتائج برامج إعادة الأعمار، بدون أن نضع نصب أعيننا المعايير التي أسسها الملك لهذه العملية، من خلال البلاغات الثلاثة الرئيسية التي تم إصدارها عقب اجتماعات اللجنة المكلفة بمتابعة آثار الزلزال تحت رئاسة جلالته، أيام 9 و14 و20 شتنبر. وعلنا ما زلنا نستحضر الأساسات التي انبثت عليها العملية، وذلك حين أكد ملك البلاد على: - ضرورة أن يتم إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحملات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة، والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفردة. وهو يحد ذاته برنامج كامل ومتكامل، (بلاغ الديوان الملكي 14 شتنبر).

وتأكيد ملك البلاد على أن الاستجابة للوضع الاستعجالي يجب أن تكون «قوية، سريعة، واستباقية مع احترام كرامة الساكنة، وعاداتهم وأعرافهم وتراثهم». عند القول بالسرعة، يبدو الامتحان عسيرا بالنسبة للحكومة، حيث تسجل المعطيات الرسمية التالية: ألف أسرة فقط تمكنت من إعادة بناء منازلها من أصل قرابة 50 ألف بيت تعرض للضرر، كليا أو جزئيا، وذلك باعتراف رئيس الحكومة نفسه...

ويهدد الإيحاء (أي ألف منزل في عام، بشكل مجرد) فإن إعادة إعمار كاملة لـ 50 ألف ستطلب... 50 عاما!!! أما بالنسبة للتعليم والتكوين، الذي يعد معيارا جوهريا في تقييم حسن تدبير العملية وسير الإعمار، فقد ورد في المعطيات الرسمية، التي تزامنت مع زيارة الوزير إلى المنطقة المعنية، بأن 111 مدرسة جاهزة لاستقبال التلاميذ برسم الدخول المدرسي الحالي، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نونبر المقبل و52 مدرسة أخرى في فبراير 2025، أي ما يعادل في المجموع 221 مدرسة أو فرعية، مقابل 1287 مدرسة، تشهد إصلاحات وتغييرات جزئية أو كاملة، ستكون جاهزة لاستقبال التلاميذ برسم الموسم الدراسي 2025/2026! في السنة المقبلة يعني! وينفس القياس أعلاه فإن استكمال البناء التربوي بالإيحاء ذاته (أي 221 مدرسة في السنة) سيكون واردا بعد... (6) ست سنوات إن شاء الله! (مع شهرين إضافيين «بونيس»!)

الحديث نفسه عن المراكز الصحية، وعن باقي المرافق الضرورية... وما يعتبر في عداد مقومات الدولة الاجتماعية! على مستوى ثان، لا يمكن أن نخفل بالتوجيهات الملكية التي رافقت التفاعل مع الوضع النابع عن الزلزال، والذي يهيم المعايير المطلوبة في إعادة التعمير الأخرى (إشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفردة... «استجابة قوية، سريعة، واستباقية مع احترام كرامة الساكنة، وعاداتهم وأعرافهم وتراثهم».

وكرر جلالته التوجيهات نفسها والفلسفة نفسها في البلاغ الصادر عن الديوان الملكي، في يوم 20 شتنبر، عندما «شدد جلالته الملك، مجددا، على أهمية الإنصات الدائم للساكنة المحلية، قصد تقديم الحلول الملائمة لها، مع إيلاء الأهمية الضرورية للبعد البيئي والحرص على احترام التراث المتفرد وتقاليد وأنماط عيش كل منطقة». وليس سرا أن الإرادة الملكية وقتها قطعت الطريق على نقاش مفتعل أريد له أن يكون طاغيا يتعلق بنقل الساكنة وفصلها عن القيمة الرمزية والمعنوية للمكان habitat habitus كما تقتضي فلسفة الارتباط بين العادات وبين السكن والاشتقاق اللغوي الموحد بينهما. وقد كان واضحا أن الديوان تموقع ضد الإرادة البيروقراطية ومنطقها الذي بدأ يتسرب إلى النقاش العمومي.

ولعل الأشياء تطورت بعيدا عن هذا المنطق، بسبب العادات الأخرى في السكن... التدبيري! حتى أن المنطق البيروقراطي طغى وعلا على غيره... في الواقع لا يبدو أن الحكومة سعت إلى بناء منطق يسائر القرار الملكي، ولعل من المفيد الآن أن نسأل عن الحمولات التي تتخذها بعض التصريحات، كما كان مع الوزيرة المنصوري، بل القول إن «90% فضلوا الطرق العصرية، إذ ربطوا سقوط المباني بطبيعة البناء التقليدي في هذه المناطق»! كما لو أن مضامين الديوان الملكي صيغت بدون معرفة بتوجهات الناس المتضررين! وهو ما لا نذهب إليه ولا نوده معيارا في تقييم التصريحات الحكومية، وإن كنا نضع السؤال للاستفسار لا للاستنكار! ولستنا نعرف بالضبط معايير اعتماد هاته النسبة العالية من السكان، لكن الكثيرين من علماء الاجتماع والجغرافيين والمهندسين المعماريين وغيرهم يرون بأن «الإسمنت قد فرض نفسه»، لكن الأمر يأخذ معنى آخر لو أن الحكومة استغلت الديناميات العليا التي أطلقها ملك البلاد والروح المدنية المندفعة المتضامنة من أجل توعية الساكنة. ولا أحد يجادل بأن الإسمنت كمادة لإعادة البناء قد يكون خطأ كبيرا وكلفته أكبر، إضافة إلى تأثيراته البعيدة المدى... لماذا كان هناك سرعة في محاولة إرضاء الساكنة التي طرحت الإسمنت، سؤال لا يمكن إغفاله!

ذلك لأن التسرع «في غياب رؤية حول ثقافة الإعمار المحلية والعراقل الإدارية»، اختيار غير موفق، كما صرح أحد المهندسين المعماريين، خليل مراد الغيالي. لحظة إعادة إعمار تنتمي في الواقع إلى سجل السياسات العمومية، وهي التي وضحت من خلال ما سبق حدود وإكراهات اشتغال الدولة ومؤسساتها، عندما يتعلق الأمر بإطار مؤسساتي محدد ومعروف، وخلق شروط عمل جماعي لمختلف الفاعلين، من مهندسين ومعماريين ورجال سلطة ومجتمع مدني ومنتخبين وغيرهم، ممن لهم زوايا معالجة مختلفة...

افتتاح قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي

المغرب يعزز مكانته كرائد قاري لا محيد عنه

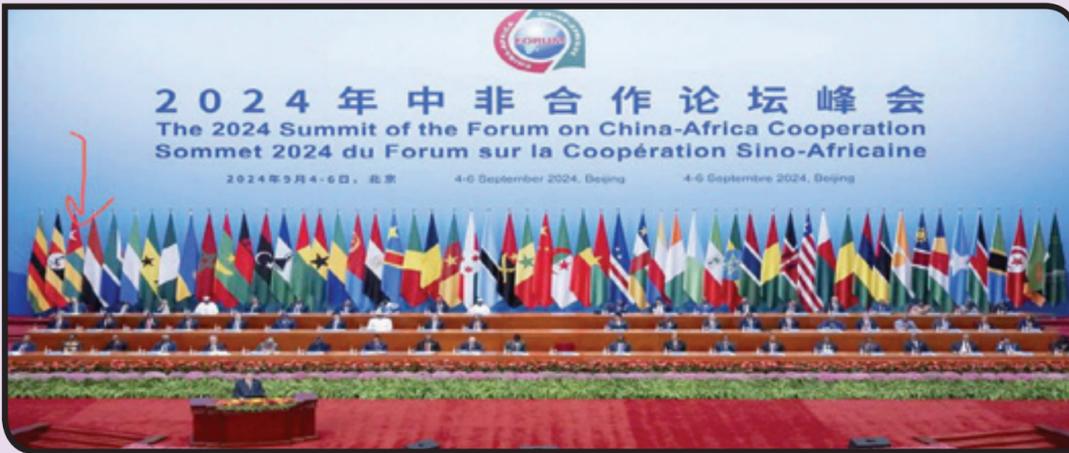
كوب 22. وعرفت تلك القمة، التي نظمها جلالة الملك محمد السادس، مشاركة عدد كبير من رؤساء الدول الإفريقية، واعتماد مبادرات رائدة، من قبيل إحداث لجان المناخ الثلاثية الإفريقية.

واعترافا بالدور الريادي للمملكة في إفريقيا في مجال الذكاء الاصطناعي، أشاد المشاركون في منتدى التعاون الصيني الإفريقي بإعلان الإجماع الإفريقي حول الذكاء الاصطناعي، المعتمد في ختام المنتدى الرفيع المستوى حول الذكاء الاصطناعي الذي نظم بالرباط في يونيو 2024، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وقضلا عن ذلك، أشار مخطط عمل بكنين بشكل خاص إلى مكتب الرباط للبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا، باعتباره مؤشرا قويا على التزام المملكة بالتعاون مع البلدان الإفريقية من أجل القضاء على هذه الآفة في إفريقيا وخارجها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أشاد منتدى التعاون الصيني الإفريقي، من خلال مخطط عمل 2025-2027، بتنظيم الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في المملكة المغربية لسنة 2023، مع التأكيد على أهمية الأهداف الواردة ضمن إعلان مراكش حول تسريع الارتقاء الإفريقي بهدف تفعيل هندسة مالية عالمية أكثر إنصافا، وأكثر ملاءمة لتنمية إفريقيا، وتحقيق أولويات نمو تحترم سيادة والوحدة الترابية للدول الإفريقية وتساهم في رفاهية شعوبها.

وفي الواقع، فإن المغرب، الذي انخرط بقوة في منتدى التعاون الصيني الإفريقي منذ تأسيسه قبل 24 سنة، تمكن، بفضل علاقاته المتميزة مع الصين والدول الإفريقية، من الإضطلاع بدور ريادي في تطور المنتدى. وقد تطور هذا الأخير ليصبح منصة تعاون ناجحة ونموذجية بين الصين وإفريقيا، وأصبحت المملكة فاعلا استراتيجيا رائدا في هذا المنتدى.



وزير خارجية الجزائر جلوسا في أقصى اليمين.

وللجزائر، سواء على مستوى المشاركة في القمة، أو الوثائق المعتمدة. ويتعلق الأمر بمهمة ناجحة على جميع الأصعدة والمستويات، بفضل العمل الدؤوب الذي تقوم به الدبلوماسية المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس. وفي هذا الصدد، ينص إعلان ومخطط عمل بكنين 2025-2027 ضمن فقرتهما الأولى على أن الدول الإفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة، وحدها، تتولى العضوية في منتدى التعاون الصيني الإفريقي، وهو ما يفند الكذب الجزائري القائل بأن الكيان الوهمي عضو في شركات القارة الإفريقية.

وتمن إعلان بكنين التنظيم المتميز للمغرب لمؤتمر الأطراف 2022 في نوفمبر 2016، واعتماد إعلان مراكش في ختام قمة العمل الإفريقية الأولى على هامش مؤتمر

على أهمية منتدى التعاون الصيني الإفريقي، لا سيما في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لإفريقيا، ومن بينها التصنيع والتحديث الفلاحي، والحكامة، والبنيات التحتية، والسلام والأمن.

تم إبراز هذه الأولويات في الوثيقتين الرئيسيتين اللتين تم اعتمادهما بالإجماع في القمة، وهما إعلان بكنين ومخطط العمل للفترة 2025-2027، مما يمثل خطوة رئيسية في تعزيز العلاقات الصينية الإفريقية. ومن الواضح أنه منذ انطلاق الأشغال التحضيرية لهذه القمة قبل عدة أشهر، تعبت الدبلوماسية المغربية لإبراز المكتسبات والمنجزات التي حققتها المملكة لفائدة قارتها الإفريقية، فضلا عن إحباط كل المحاولات المغرضة

عززت قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي (فوكا)، المتعددة بكنين من 4 إلى 6 شتنبر الجاري، مكانة المغرب كرائد قاري لا محيد عنه يضع تنمية وازدهار إفريقيا في صلب عمله الدبلوماسي، طبقا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فقد شكل هذا الحدث الكبير فرصة للتأكيد مجددا على التزام المملكة الراسخ والملموس بالعمل مع الصين وفائدة إفريقيا، من أجل تعاون عملي وتضامني في إطار شراكة رايح - رايح.

وافتتحت أمس الخميس بكنين أشغال القمة بحضور الرئيس الصيني شي جينغ بينغ، ورؤساء الدول والحكومات الإفريقية من بينها المغرب. ويمثل جلالة الملك محمد السادس في هذا المنتدى المنظم من 4 إلى 6 شتنبر الجاري رئيس الحكومة، عزيز أخنوش.

ويضم الوفد المغربي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقافية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي، وسفير المملكة المغربية بكنين عبد القادر الأنصاري، ورئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلج.

وعرف حفل افتتاح هذا المنتدى حضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وعدد من رؤساء المنظمات الدولية والإقليمية. وتشكل هذه الدورة من المنتدى، التي تعرف مشاركة رؤساء دول وحكومات ومسؤولين كبار من الصين والبلدان الإفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة، تجسيدا تاما للسياسة الإفريقية للمغرب، الذي دعا على الدوام إلى تنوع الشراكات الاقتصادية للقارة، وتعاون جنوب - جنوب وثلاثي فعال، ومععدد الأبعاد. ومكنت أشغال القمة المشاركين من تسليط الضوء

الفوضى تطغى على سوق الكتب والدفاتر المدرسية التي تروج 800 مليون درهم

مجلس المنافسة؛ دور النشر ذاتها تستفيد من وضعية ريع حقيقية لما يفوق عشرين سنة

من دور النشر حصصا تقل عن 3 في المائة. ومراعاة للروابط الرأسمالية والتجارية والعائلية لمسييري دور النشر، تتغير كثيرا صورة بنية سوق الكتاب. بعبارة أخرى، تمكن فرعين أو أكثر من نفس المجموعة من إبرام عقود منفصلة مع الوزارة. في الواقع، تتوفر دور النشر الأربعة الأولى على حصة سوقية تراكمية تبلغ أزيد من 53 في المائة، أي أكثر من نصف حصص السوق. ويضاف إلى هذا التركيز الاقتصادي تركيز جغرافي، لاسيما وأن المقرات الرئيسية لمعظم شركات النشر، المحدثة على شكل شركات مساهمة أو شركات ذات مسؤولية محدودة، تتمركز أساسا بمدينة الدار البيضاء، وبصورة ثانوية بمدينة الرباط وقد أسفر تعدد الكتب المدرسية، المثبت عن الإصلاح الذي أدخله الميثاق الوطني للتربية والتكوين الصادر في 2000، عن انفجار حقيقي في الطلب على هذه الكتب. ويتعلق الأمر بطلب هائل ومنتظم وموسمي يعبر عنه بمناسبة الدخول المدرسي، ويتعلق بفترة معينة لا تتعدى أسبوعين بعد التلاميذ المتمدرسين في الأسلاك الابتدائية والإعدادية والثانوية بمؤسسات التعليم المدرسي العمومي والخصوصي على السواء.



واحدة. وظلت حصص المتنافسين مستقرة تقريبا لأزيد من عشرين سنة. وأبانت عن انقسام جديد لسوق النشر، حيث تتوفر دار النشر الأولى على حصة تقارب 11 في المائة، في الوقت الذي تمتلك الغالبية العظمى

وأتاح لدور النشر ذاتها الاستفادة من وضعية ريع حقيقية لما يفوق عشرين سنة. واصطدم تفعيل تعددية الكتاب بأعداد الرؤية بشأن المعايير الواجب الأخذ بها لاختيار الكراسة المدرسية المراد اعتمادها من قبل مؤسسات التعليم المدرسي. وقض التقرير مفارقة عجيبة تهيمن على هذا القطاع، حيث يؤهل المرسوم رقم 2.02.376 بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي المجالس التعليمية المحدثة على صعيد كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العمومي (المدارس الابتدائية والثانويات الإعدادية والتأهيلية) لاختيار الكتب المدرسية المراد اعتمادها حسب المواد والمستويات، غير أن تفعيل هذه الصلاحية لم يجسد على أرض الواقع لغيايا مسطرة دقيقة. ولمواجهة هذه الوضعية، قررت وزارة التربية الوطنية في 2003، بموجب مذكرة مصلحية، إسناد هذه المهمة للاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين عن طريق النيابة التابعة لها بالمعالم والأقاليم. وفي غياب مشاورات جديدة، تناشر الوزارة، كلما استدعت الضرورة ذلك، تقويمات للكتب المدرسية المصادق عليها بواسطة ملاحق عقود موجهة لناشري هذه الكراسات فقط. وتتص هذه الملاحق على تصيد صلاحية الكتب في كل مناسبة لمدة سنة

عماد عادل

كشف التقرير السنوي 2023 الذي أصدره مجلس المنافسة أول أمس، أن حجم إنتاج الكتاب المدرسي سنويا، لجميع المستويات الدراسية والمواد التعليمية دون استثناء، يتراوح بين 25 إلى 30 مليون كراسة، وتنتج هذه الكميات، التي يتم طباعتها سنويا ويبيعها معظمها، إنجاز رقم معاملات في سوق الكتاب المدرسي بنحو 400 مليون درهم في سوق النشر كلها، بما في ذلك الكتب الموازية والثقافية، برقم معاملات إجمالي بحوالي 800 مليون درهم. ووفقا للمهنيين العاملين في القطاع، جزء كبير من هذه الكاسب لا تستفيد منه صناعة الطباعة الوطنية، ذلك أن 40 إلى 50 في المائة من الإنتاج يتم عن طريق المناولة بالخارج، خاصة في إسبانيا وإيطاليا. وأوضح ذات التقرير أن عدد مشاريع الكراسات المدرسية، المسلمة تبعا للدعوات إلى المنافسة المطروحة في الفترة الممتدة بين 2002 و2008، بلغ ما يناهز 1242 مشروعا مقابل 381 طلبا للعروض، تقدم بها 43 ناشرا. ورست الصفقات على 36 منهم فقط. واقتضت آلية طلبات العروض هذه، التي ظلت معطلة منذ 2008، إلى إغلاق سوق نشر الكتب.

المرصد المغربي لنبذ الإرهاب بأصيلا لمناقشة الدبلوماسية الموازية في علاقتها بالوعي الوطني

الموازية في علاقتها بالوعي الوطني

مراسلة خاصة

في سياق تنزيل الرؤية الجديدة للمرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، وربط مخرجاتها بالتمكين والتكوين على بناء قيادات مدنية بوعي وطني، ينظم المرصد جامعة الشباب بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب والجامعة الوطنية للتخميم تحت شعار: الشباب و الدبلوماسية الموازية فعل مدني بوعي وطني بأصيلا، من 04 شتنبر إلى 08 منه وتندرج هذه الجامعة، ضمن برنامج المرصد الذي يستهدف الشباب، وفق استراتيجية جديدة، تؤسس للفعالية والمسؤولية القدرة على إحداث التغيير، واستعرف الجامعة محاور مفتوحة على تيمات متعددة، تعمق كفاءات القيادة والمشاركة السياسية والتنمية والدبلوماسية بوعي وطني ورصيد معرفي قوي ومنهجية منسجمة والقضايا والأثر المتوقع.



والدينامية المدنية في أفق بناء موارد مرتبطة بالفعل الدبلوماسي المدني الموازي، وتزويد مائة شاب وشابة بمهارات تواصلية معينة في تحقيق التأثير وتغيير المواقف وريج المرافعات لصالح قضايانا الوطنية.

ويذكر في السياق ذاته أن المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، يسدل الستار بفعاليات هذه الجامعة الشبابية على موسم التربوي والثقافي والاجتماعي، إذ ستنظم على هامش هذه الفعاليات فعاليات فرعية للتكريم والاعتراف، في ضوء تقييم شامل لروح التطوع والمبادرة، وفي ضوء النتائج الإيجابية التي حققها الموسم التخميمي، ومن المنتظر أيضا أن تعرف جامعة الشباب ورشات للتكوين والتكوين بالوضعيات الشبيهة، وسيستفيد الشباب من أنشطة ترفيحية فنية وثقافية وخرجات ميدانية. وعمامة تتوزع منهجية تدبير الفعاليات بين مقاربة العرض/ النقاشي، والعرض التكويني التفاعلي، والندوة البانية للموارد المعرفية، وورشات التطبيق والإنجاز والترسيخ.

وضمن مشروع عمل المرصد المغربي لنبذ الإرهاب المخصص لهذه الجامعة، حدد محور الدبلوماسية الموازية ربطا بالوعي الوطني

بعد الانتفاء من العطلة القضائية

جنايات البيضاء تواصل النظر في عدد من القضايا التي يتابع فيها شخصيات سياسية ورياضية بارزة مصطفى الناسي

مثل صباح أمس الخميس محمد مبدع الوزير الأسبق ورئيس جماعة الفقيه بنصالح السابق أمام غرفة الجنايات الابتدائية في ثاني جلسة له بعد أن أجلت الأولى قصد استدعاء متهمين في حالة سراح مؤقت دليل على توصلهم بالاستدعاء ومن أجل منح الدفاع أجل للإطلاع على الملف وتختلف مرة أخرى أحد المتابعين عن الجلسة لعدم توصله بالاستدعاء، فيما التمس دفاعه السراح المؤقت لاعتبارات عدة من بينها أن له موطن معروف ويتوفر على كافة ضمانات الحضور، خاصة أنه مسؤول حكومي سابق وبرنامجي ورئيس جماعة سابق، وهي اللمتسات التي أخرجت الهيئة البث فيها إلى آخر الجلسة.

ويتابع محمد مبدع الموجود رهن الاعتقال بالسجن المحلي عين السبع 1 في قضايا تتعلق باختلالات في التدبير. وتويع بناء على شكاية قدمها الفرع الجهوي للجمعية المغربية لحماية المال العام جهة الدار البيضاء - سطات ضد، تحدثت عن "تدبير أموال عمومية والاعتناء غير المشروع وخرق قانون الصفقات العمومية، وتلاعب في الصفقات، والنسخ في قيمة الفواتير، واداء مستحقات مقابل أشغال لم تنجز، وتوجيه بعض الصفقات نحو شركات ومكاتب دراسات معينة".

ومع انتهاء العطلة القضائية واستئناف الجلسات تنظر غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في مجموعة من القضايا التي يتابع فيها شخصيات سياسية ورياضية بارزة. وفي اليوم نفسه، مثل عزيز البدراري، رجل الأعمال الرئيس السابق لنادي الرجاء البيضاوي، بمعية محمد كريمين، الرئيس المعزول من بورنيقة والبرلماني، أمام الغرفة الجنحية لاستئناف قرار قاضي التحقيق. طمعا في الحصول على براءة من بعض التهم التي انكرها أمام الوكيل العام للملك لدى استئنافا البيضاء وقاضي التحقيق بذات المحكمة. وكان قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، قد قرر إيداع محمد كريمين السجن المحلي عين السبع بعد متابعتهم في حالة اعتقال بتهم ثقيلة تتعلق باختلاس وتدبير أموال عمومية.

ويجري التحقيق مع المتابعين بتهم "جناية اختلاس وتدبير أموال عامة موضوعة تحت يده بمقتضى وظيفته، وجناية محاولة اختلاس وتدبير أموال عامة، وجناية التزوير في محرر رسمي واستعماله، وجنحة استغلال النفوذ الغرض منه القيام بعمل يشكل جناية التبدد، وجنحة المشاركة في تزوير محررات ويومه الجمعة 13 شتنبر الجاري، تعود غرفة الجنايات لفتح ملف المنعش العقاري عبد الله بوردية، شقيق محمد بوردية رئيس نادي الرجاء الرياضي، والذي يتابع بمعية موقوف ومنعش عقاري آخر على خلفية التصب والتزوير في محررات رسمية والاستيلاء على عقار الغير.

وخلال الأسبوع المقبل، تنظر المحكمة نفسها في ملف تاجر المخدرات الدولي المعروف باسم "إسكوبار الصحراء"، الذي يتابع فيه كل من سعيد الناصري، رئيس نادي الوداد البيضاوي السابق، وعبد النبي بعيوي، رئيس مجلس جهة الشرق السابق، وشقيقه عبد الرحيم بعيوي، رئيس جماعة عين الصفا بوجدة. وتويع المتهمون البارزون في هذه القضية بالتزوير في محرر رسمي باصطناع اتفاقات واستعماله، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها، والنصب ومحاولة النصب، واستغلال النفوذ من طرف شخص متوليا مركزا نيابيا.

غدا، ينطلق المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط

مراسلة خاصة

ينطلق غدا السبت صباحا، المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط، بحضور ثلاثين برلمانيا من إفريقيا، أمريكا الجنوبية وأوروبا، على مدى ثلاثة أيام تحت شعار: «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات».

وما تزال الوفود المشاركة تتقاطر على حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك في الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى، ولأول مرة ستجتمع رئاسة الاتحاد العالمي الاشتراكي «اليوزي» بالمغرب. ومن بين الدول المشاركة في هذا المنتدى



الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين: كولومبيا - الدومينكان - الهندوراس - المكسيك - تونس - الكونغو الديمقراطية - العراق - السنغال - الرأس الأخضر - إيطاليا - إسبانيا - البرتغال - جورجيا. ويعتبر هذا الملتقى المحطة الأولى في

برنامج المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب لهذه السنة حيث سيرفع مناقشة عدة مواضيع ذات رهنية على رأسها الولوج للحقوق الأساسية والأوضاع السياسية بكل من منطقة الميناء، إفريقيا وأمريكا الجنوبية بالإضافة إلى الإعداد لدورة المنتدى الثالثة والتي ستقام بمراكش شهر ماي القادم. تجدر الإشارة إلى أن المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب كان قد تأسس بمبادرة من الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية وشبكة الميناء لاتينا في مراكش في شهر ماي 2023، والذي عرف مشاركة ما يزيد عن 70 برلمانيا اشتراكيًا واشتراكيًا ديمقراطيًا، وهي الدورة التي انتخب فيها الحسن لشكر منسقًا دوليًا للمنتدى، وعقد دورته الثانية بالعاصمة الكولومبية بوغوتا بتاريخ 16-17 ماي 2024 بمشاركة 50 برلمانيا حول العالم.

صوتوا على مرشحي الوردية بوضع علامة (X) لاقتراع 12 شتنبر في كل من دائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح

بخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح، لاقتراع 12 شتنبر 2024 بالتصويت على رمز الوردية. وفي دائرة المحيط رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الشاب ياسين التواتري، فاعل سياسي وجموعي، عضو هيئة ممثلي الطلبة بجامعة محمد الخامس بالسويس وحاصل على الإجازة في القانون الخاص في جامعة محمد الخامس بالسويس ومزاو أعمال حرة. كما رشح الحزب، بوعبيد خطابي، بدائرة الفقيه بن صالح لاقتراع 12 شتنبر، وهو عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول سابقا، ورئيس جمعية وفاق عدول الفقيه بن صالح.



النقابة الديمقراطية للعدل تحتج على عدم التزام الحكومة بنتائج الحوار الاجتماعي القطاعي

تنصل الحكومة من التزاماتها بخصوص النظام الأساسي لكتاب الضبط

عبدالحق الريحاني

الضبط، لكن ليس هناك رد أو تفاعل من قبل مصالح وزارة المالية والاقتصاد. ومن جانبه سجل فخر الدين بنحدو، النائب الأول للكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل، بكل أسف منع المسيرة الوطنية وهو منع مدان ومرفوض وغير مبرر لأن القضاء العام متنفس للشغيلة وعموم الكادحين للتعبير عن مطالبهم بشكل حضاري ومسؤول. وتابع بنحدو أن تحويل المسيرة إلى وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل الهدف منه إيصال الرسالة إلى الحكومة المتعنتة ووزارة المالية من أجل إخراج النظام الأساسي المحقر، والذي تم التوافق حوله مع وزير العدل عبد اللطيف وهبي، معبرا عن استعداد النقابة للتفاوض والحوار في أي لحظة من أجل هذا الهدف النبيل والسامي الذي سيخدم العدالة في المغرب والإدارة القضائية.

ورفع المحتجون من كتاب الضبط الذي جاؤوا من مختلف المدن المغربية، شعارات ولافتات تندد بالأوضاع التي باتوا يتخبطون فيها، جراء تجاهل الحكومة لمطالبهم المطالبة. وفي تصريح ليوسف أيدي، الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل، بخصوص هذه الوقفة الاحتجاجية، أوضح أن كتاب الضبط كانوا يعزمو تنظيم مسيرة احتجاجية من مقر وزارة العدل إلى مقر وزارة المالية، لكن تم منعها من طرف السلطات ليقرر المكتب الوطني للنقابة لتحويلها إلى وقفة احتجاجية. وأبرز الكاتب العام، أن هذا الاحتجاج يأتي في إطار برنامج تصعيدي للنقابة بعد تنصل الحكومة من جميع الإلتزامات التي أخذتها على عاتقها خلال الحوار الاجتماعي القطاعي الذي فاق سنتين والذي توصلنا فيه إلى عدد من الاتفاقات بخصوص النظام الأساسي لكتاب

نفذت النقابة الديمقراطية للعدل المنضوية تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل، أول أمس الأربعاء 4 شتنبر 2024 وقفة احتجاجية حاشدة بمدينة الرباط، احتجاجا على تنصل الحكومة من نتائج الحوار الاجتماعي القطاعي. ونزل إلى العاصمة الرباط عدد هائل من كتاب الضبط، لتنفيذ القرار النقابي حسب البرنامج النصالي للنقابة الديمقراطية للعدل المعلن عنه سابقا، من أجل الاحتجاج على عدم التزامة بنتائج الحوار القطاعي الذي دام أكثر من سنتين، وتم التوصل فيها إلى عدد من الاتفاقات بخصوص النظام الأساسي لكتاب الضبط، إلا أنه قوبل بالتماطل وعدم تسريع اجراء هذه النتائج.

ضمنهم طفلان وأغلب الحالات هي لقاصرين وشباب

وجبات خفيفة ترسل 35 شخصا إلى المستشفيات في الدار البيضاء بعد إصابتهم بالتسمم

وحيد مبارك

الصحية حيث يتابعون علاجهم بمنزلهم كون وضعيتهم كانت مطمئنة. وفي السياق ذاته أكد مسؤول طبي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الأطقم الصحية أجرت اختبارات الدم على المصابين، الذين توزعوا ما بين 29 مصابا من الذكور و 6 إناث، وقامت بتكبيرهم من الأمصال الضرورية ومن المضادات الحيوية إلى جانب مضادات الحرارة، تفاديا لاحتمال إصابة أي منهم بالاحتفان.

وعلاقة بالموضوع علمت الجريدة بان لجنة مختلطة مكونة من مصالح وزارة الداخلية والصحة إلى جانب المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، قد انتقلت أمس الخميس إلى المحل المختص في بيع الماكولات الخفيفة الذي اقتنى منه المصابون بالتسمم الوجبات المذكورة، وذلك لأخذ العينات الضرورية والقيام بالإجراءات المعمول بها المتعلقة بحفظ الصحة، قصد التأكد من مدى توفر كل الشروط والمواصفات الصحية والقانونية من عدمه.

وجدير بالذكر أنه قد جرى خلال فترة الصيف لهذه السنة تسجيل حالات تسمم عديدة بمجموعة من مناطق المغرب التي اختلفت درجات حدتها وتبعاتها، في الوقت الذي يؤكد فيه عدد من المهتمين بالشأن الصحي على ضرورة اتخاذ كل أشكال الحيطة والحذر في التعااطي مع الماكولات خلال مواسم ارتفاع درجات الحرارة، بسبب المشاكل التي قد تتسبب فيها ظروف التخزين والتبريد والنظافة وغيرها من التفاصيل الأخرى.

استقبلت مستشفيات مستشفى ابن مسيك في مدينة الدار البيضاء ليلة الأربعاء الخميس 35 شخصا بعد أن ظهرت عليهم أعراض التسمم التي توزعت ما بين الغثيان، الإسهال وارتفاع درجات الحرارة. وأكد مصدر مسؤول لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن المعنيين بالأمم توافدوا على المستشفى بعد مرور 24 ساعة على تناولهم لوجبات خفيفة بأحد المحلات بتراب المقاطعة، مبرزا أن الأطقم الصحية تجنبت للتكفل بكل الحالات وتقديم العلاجات الضرورية لها. وأوضحت مصادر الجريدة، أن من بين المصابين طفلين يبلغان من العمر 12 و 13 سنة، مشيرا إلى أن أغلبهم من القاصرين والشباب الذين اختلفت وضعياتهم الصحية لكنهم جميعا يوجدون في وضعية مستقرة، باستثناء حالة واحدة تتعلق بسيدة في الأربعينات من عمرها التي تم نقلها آنذاك صوب مصلحة الإنعاش والعناية المركزة بمستشفى ابن رشد، مبرزة بان وضعيتها الصحية قد تحسنت وتجاوزت مرحلة الخطر.

وأضاف نفس المصدر بأنه تم استشفاء 28 مصابا بالتسمم في مستشفى ابن مسيك الذين يتلقون العلاجات والمتابعة الطبية بمصالحه، في حين غادر ستة أشخاص المؤسسة

الإحصاء العام للسكان والسكنى من 01 إلى 30 شتنبر 2024

غدا بين يدينا



إحصاء
RECENSMENT | ΟΣΕΙ
2024
قيمة بلادنا سكانها



احمد التوفيق :

الناس بحاجة إلى إمام على رأس الدولة يحسون بصدقه وبراءته

يقطن يكتب عن الكتابة والصدقة؛ شخصيات وذكريات



يمثل كتاب «عن الكتابة والصدقة» شخصيات وذكريات للمغربي سعيد يقطين، رسالة اعتراف وتقدير لأصحاب القلم ممن رافقهم المؤلف أو عرفهم أو قرأ لهم أو تشاكل مع نصوصهم بطريقة أو بأخرى، ويتضح ذلك منذ الإهداء الذي جاء فيه: «إلى الذين أحببتهم ولم يكن عندي الوقت الكافي للإفصاح أو الإعلان عن ذلك الحب.. فالحب تشریف للصدقة، وتقدير للكتابة».

يؤكد الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون»، على مقولة أن الصديق «أخ لم تلده لك أمك»، وقد جمعك مع الصديق هم مشترك، أو هدف نبيل، أو علاقة إنسانية مبنية على المودة المشتركة من دون أن تكون وراعها منفعة معينة، أو قصد معين يريد أحد الطرفين نيله من الآخر.

ويتسرى يقطين إلى أن بين الصداقة والكتابة علاقة قوية، ولا سيما إذا كان الكاتبان الصديقان يحترم كل منهما الآخر، وإن تعددت التوجهات وتفرقت الآراء واختلفت التصورات، موضحاً: «قد تعقد علاقة صداقة مع كتاب لا يعيشون بيننا، إما بسبب الفارق الزمني، كان يكونون من أزمته موعلة في القدم، أو من امكنة بعيدة عنا، أو يتكلمون بغير لغتنا وبيدنا وبخلاف معتقدنا أو ثقافتنا».

ويتناول الكتاب زهاء أربعين شخصية ثقافية، عربية وغربية، تتعلق معها المؤلف فكرياً وإبداعاً، منها إدوارد سعيد الذي قارب يقطين فكره ومصنفاته من زاويتين تتضافران معاً لتقديم دوره على مستوى العطاء الفكري والإنساني من جهة، وما يمكن أن يستفده المثقف العربي من خلال تجربته ومساهمته في ذلك الفكر من جهة ثانية، إذ صار الحضور الذي أيقنه إدوارد سعيد على مستوى الفكر العالمي المعاصر مصدر استنهاد ومرجعاً أساسياً للدراسات الأدبية والفكرية العربية.

ويكتب يقطين عن عبد الرحمن الأبنودي، الذي وصفه بـ«العبقرية الشعبية»، ويسرد قصة تعرفه عليه حين كان طالباً في السبعينيات، إذ اقتنى ديوانه «أحمد إسماعيل»، فأعجب بعوالمه وعمقها الشعبي وشفافية لغته الشعرية، وأضافه إلى لائحة شعراء مصر بالعامة الذين فرضوا وجودهم على القارئ العربي، من مثل أحمد فؤاد نجم، وصالح جاهين، وبيرم التونسي.

ويقتضي يقطين الضوء كذلك على تجربة الكاتب العالمي تودوروف الذي اتصل به من خلال كتاباته فقط، لكن حين يتصل المرء بكتاب مدهة طويلة من الزمان، «يصبح وكأنه يعيشهم معاشرته حقيقي، فيتعرف على نفسياتهم، وأفكارهم، ودورهم في الحياة»، وقد ترك تودوروف أكثر من عشرين كتاباً، وترجمت العديد من كتاباته إلى العربية، سواء في المرحلة البنوية أو بعدها، وكانت لها أدوار كبيرة في تطوير الدرس الأدبي العربي. أما جمال الغيطاني، فيقول سعيد يقطين إنه ينتمي للجيل السردى الجديد الذي ظهر في مصر أواخر الستينيات وبدابات السبعينيات، ليعيد سؤال النهضة، وحين بدأ السرد يتسلسل إلى الساحة الثقافية ملاحقاً والاتصال بالواقعي والحققي بهدف الكشف عن الواقع ومحاولة إنباته، تجدد السؤال عن الذات والآخر، ولكن بكيفية جديدة.

يؤكد المؤلف أن الغيطاني «لا يختلف، وهو يتفاعل مع التراث أو التاريخ، عن إدوار الخراط أو صنع الله إبراهيم... إلا في الاستغفال بالمداد الحكائية التي استخدمها من علاقته بالتاريخ، وإلا فإنهم جميعاً ساهموا في تجديد الرواية العربية، وتجريب قواعد وتقنيات جديدة للكتابة الروائية».

كذلك يتناول سعيد يقطين تجربة عبد الله الغدامي، ومشروعه النقدي الفكري، وفاطمة المريني التي وصفها بـ«شهرزاد المغربية»، ومحمد براءة الرائد على الساحة الأدبية العربية، والنقاد الفرنسي إغار موران، والكاتب والمفكر عبد الله العروي، وسواهم من أعلام أثروا المشهد الثقافي والإبداعي والفكري بإصداراتهم ورواياتهم الناضجة.

محسن الوكيل ينفقنا إلى الهوامش في «حي العازبات»



من أعرق أماكن الذاكرة المنسية، تنهض الرواية الجديدة للروائي المغربي محسن الوكيل «حي العازبات» لتتقل لنا سيرة إنسان جزئته الدنيا من والده وألته في حي قصديري والقتة على هامش المدينة، لا تقطعه غير الإصهات العازبات. الأصهات اللواتي أنجن خارج مؤسسة الزواج، فرفض المجتمع ولغظته الحياة.

في هذا العمل بعد الواقع أعنى تجليات الغربة ويصبح القاع والهامش والمنسى وجه الإنسان الأصدق في عالم كل ما فيه مغلف بالمساحيق والأقنعة. يتخلص محسن الوكيل من متلازمة الجنس المشكوف ليفضح عن اكتشاف الأنفس والأرواح وما تخلفه رحلة عبارة على جسد امرأة من مصائر إنسانية قد تصمد أو تنهار في بدايات تكوينها.

وليس حي العازبات الثابت في المكان والمزم على طرف المدينة، مثل مصب نفايات، سوى رحلة في التخيل الإنساني، رحلة أب مقيد في غياهب المستحيل، رحلة طفل يحيا رفقة أطفال جيمعهم بلا أباء بصور ممكنة ترم الهوية الجريحة حتى وإن اتخذت أوجه الشياطين.

من الرواية نقراً: «فوق اسقف براكاتنا الوضعية تحلق النورس في رحلتها بين غابات الصفصاف ومكب النفايات الكبير، كانت في عبورها الضامت الفسيح شبيهة بغفوة، أتابعها ذاهلاً، من ضيق باب بيتنا القصديري، إلى أن تبتلعها الأفاق، فتغيب. في السماء ترسم النورس علماً ساحراً، ربحاً. وفي الأرض يعيب أولاد المكب فسفاً، وحام تغيب الشمس تلود الطيور باعشاشها، وتستغطف الأشباح والشياطين. سيصطادون أي شيء يقع تحت أنفهم؛ شاحنات النفايات، الطيور، القطط، والصغيات الضغيات اللواتي لا يقدرن، تمام التقدير، خطوطه الابتعاد عن بيوت أمهاتهن، أما الكبار فيصطادون الأولاد، بصبر، واحترافية، لفضاء مارب يتركها بعضهم ويجعلها آخرون».

احمد التوفيق

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

كاتب ومؤرخ



دستور المملكة الجديد، الذي عمل على «دسترة» المجلس العلمي الأعلى مرة في تاريخه، في التزام مع ما يعرفه الحقل الروحي والقيمي من قضايا وتغيرات. حضور الشريعة في التشريع والحياة، في معالجة سؤال الأسرة والحريات الخ..

هذه النور بدوره امتداد تاريخي تعزز بما يقتضيه السياق، فالغرب له علاقات روحية طبيعية بعدد من البلدان الإفريقية، وقد تجددت انطلاقاً من الأسس الماضية وحافظت على طبيعتها في التبادل ولا راحة فيها للحسابات مهما كانت، فعندما يأتي طلب من بلد إفريقي للانضمام إلى مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، فإن قبول هذا الطلب يقرر فيه أمير المؤمنين، وكذلك الشأن بالنسبة لطلب الاستفادة من التكوين على صعيد معهد محمد السادس للأئمة المرشدين والمرشدات، فمؤسسة العلماء موجودة في ثمانية وأربعين بلداً إفريقياً، والعلماء من البلدان الإفريقية هم الذين وضعوا ميثاق تسيير المؤسسة سواء في يتعلق بالتوابت المشتركة أو

كانت لحظة 16 ماي من اللحظات المؤلمة في بداية العهد الجديد، وكان تدبيرها يتطلب توليفة ذكية تجمع بين الأمني والمجتمعي والديني، وقد تميزت المعالجة الحديثة بمقاربة شاملة من خلال تجديد الحقل الديني وتطويرة، هل لكم السيد الوزير أن تقدموا لنا الأملح الأساسية في التأطير الجديد؟

تختص المملكة المغربية في مجموع العالم الإسلامي بالمخاط على البيعة للملك الجديد باعتباره أميراً للمؤمنين قائماً على شؤون الدنيا والدين والبيعة كانت في المغرب على الدوام مكتوبة ومحتمية بها وقد نشرت مديرة الوثائق الملكي ة عبارة عن صور بيعات الملوك يرجع تاريخ بعضها إلى أربعة قرون، بالإضافة إلى الإشارات التي وردت إليها في كتب التاريخ في ما يخص العهود السابقة منذ الأدراسة، وهي عبارة عن إتهاد بجزء العود ويقوع عليه القضاة وتكون باسم ممثلي الأمة الذين تحمل أسماءهم، من شرفاء وعلماء وشيوخ زوايا وأمناء الحرف وممثل التجار وأعيان المدن وشيوخ القبائل ورؤساء العساكر وكلمة البيع ة مأخوذة من فعل البيع فالبيع هي الأمة، والبيع هي مشروعية الحق، والبيع له هو المبيع أي أمير المؤمنين، ومقابل البيع هو الالتزام بالكليات الشرعية الخمس التي يشار إليها في البيعة جملة أو تفصيلاً، وهي حفظ الدين وحفظ النفس الأمن على الحياة وحفظ العقل النظام العام بالعلم والعدل والعرف وحفظ المال أسباب المعيشة بما فيها الملكية والاستحقاق وحفظ العرض، أي كرامة الناس وهذه المبادئ لا تخرج عنها الدساتير الحديثة فالبيعة تعقد مكتوب بين الحكومين والحاكم، ومن عقيرة الأمة في المغرب أمران أن المؤسسات الحديثة والبرامج السياسية تتلاق مع مضمون البيعة، ومن العقيرة أيضا التسلسل التي مر بها تغيير الأعيان في الماضي إلى تغيير المنتخبين اليوم.

الوعي التاريخي المجتمعي السياسي للمغرب أهله لكي يأخذ بالتفاصيل في الآليات والأساليب دون أن يفرض في الثوابت، فالدين قائم على أمور جوهرية في المظاهر النسبية، تظهر المخاطر على الدين وعلى الحياة

يعرف الإشعاع الروحي للمملكة نمواً بارزاً واستعادة شمل القارات الخمس، ولا سيما منها القارة الأوربية



المصدر الوحيد لمعنى الحياة، أما تفاصيل البرامج السياسية فهي تدلخ في باب المصالح التي هي القصد الأساس للشرع ة فالشترك الأساس بين الحياة منظورها إليها من جهة الدين وبين الحياة منظورها إليها من جهة السياسة قديماً وحديثاً، هو العدل. وبهذا المعيار تجي كل الماسحات بين تسيير الدين وفرض الدين على السياسة، علماً بأن الإسلام دين واقعي يقرر أن البداية نسبية تحم إلى قيم الدين تدعو إلى مثالية وإلى سمو وارتقاء عن الخلود إلى الأرض، وفي هذا الباب يقيد بعض الحركات في أفقنا أن تتخطى بالتقد الذي ووجه ما كان يسمى بالمرض الطفيلي في اليسارية، إذ بدون فهم الطابع الواقعي للإسلام مع الدعوة إلى الكمال كاستثناء، سيظل التنوير قائماً على الجمهور ولن يتكون لديه فكر سياسي ناضج يستمد الاستقامة من الدين ويقتنع في نفس الوقت أن الله يرع بالسلطان إعمال القانون ما لا يزع بالقرآن

سؤال أخير: لو طلب منكم السيد الوزير أن تتحدوا ما هو أهم تحول طبع الروحي، فماذا سيكون؟

أقدر أن التحول في العهد الجديد في المجال الروحي يتمثل على الخصوص في ستة أمور هي التكفل المادي والاجتماعي بالتقنين الدينيين وتحسين مستواهم المهني؛ توسيع خريطة التأطير الديني بالعلماء؛ التأطير القانوني للشأن الديني، المساجد والقيمين الدينيين؛ التأكيد على مزاعة حياة المساجد إزاء التيارات السياسية؛ الإقناع الفعلي للتيارات السياسية الوطنية بجدوى تدبير ديني يخدم المصلحة العامة ويحد من التطرف؛ ترابيد التعبير الخارجي عن وجود نموذج مغربي في تدبير الشأن الديني

العصر وأبدعه أمير المؤمنين هو هذا التعزير للعلاقات الدينية على مستوى العلماء بعد أن كانت قائمة على مستوى التربية الصوفية، ذلك أن مواجهة المخاطر على التوابت المشتركة تتطلب الحوار والمجادلة التي هي من اختصاص العلماء

مغرب القيم الرابطة بين الكون والاسلام المغربي، قديكون هذا هو العنوان الذي نطلقه على العديد من الدروس والنوات والمواعيد الرمضانية التي شاركنم فيها على جانب الآخرين، مما أعطى الشعور بأن أمانة المؤمنين، تسعين أن تكون فاعلاً حضارياً في الأجداد الديني وفي التدرج الفكري، من زاوية جديدة (نموذج الدرس الرمضاني لهذه السنة حول من يحدد للأمة دينها) تربط الثابت الروحي للأمة بالأفق الإنساني الشامل؟

هذا العنوان مناسب إذا أدركنا ما لأمر المؤمنين من حرص على الاجتهاد وثقة بالعلماء كحراس للأمة، لا من جهة الولاية من المنكر، وعلى رأسه الإرهاب، ولكن على الخصوص من جهة ما ينبغي أن يسود من المعروف حيث تتلقى ثقافتنا الدينية مع رصيد القيم الكونية، ونحن بهذا الصدد في منطق إصلاح فريد يتوقف على تجديد عمل العمل ماء، وقد سبها هذا الإصلاح التربوي ب «تسديد التبليغ»، وهم يعرفون أن فرصة السياق، أي سياسة إمامة المؤمنين، تواتي هذا المشروع ولا يجوز تفويتها، وأول شروطها التقين أي الأمن والاستقرار ثم إعطاء مشروعية العمل الميداني للعلماء وتأكيد الثقة بهم، ونجاح مشروعهم التعليمي سيكون ذا أبعاد عميقة في كل الميادين الإيجابية التي قد لا نتخيلها اليوم لأنها عديمة المثال

وما هي في نظركم أهم التحولات التي طبعت المقاربة الروحية والدينية، في علاقتها مع

من أوقى اللحظات الأولى للعهد الجديد، في نهاية تسعينيات القرن الماضي، لحظة البيعة الجماعية للأمة، والتي كانت بيعة مكتوبة في حضرة جلالته، ما هو في نظركم المغزى الذي يكتسبه هذا الفعل، البيعة وتدوينها كتابياً في تاريخ الإمامة وفي تاريخ المغرب؟

تختص المملكة المغربية في مجموع العالم الإسلامي بالمخاط على البيعة للملك الجديد باعتباره أميراً للمؤمنين قائماً على شؤون الدنيا والدين والبيعة كانت في المغرب على الدوام مكتوبة ومحتمية بها وقد نشرت مديرة الوثائق الملكي ة عبارة عن صور بيعات الملوك يرجع تاريخ بعضها إلى أربعة قرون، بالإضافة إلى الإشارات التي وردت إليها في كتب التاريخ في ما يخص العهود السابقة منذ الأدراسة، وهي عبارة عن إتهاد بجزء العود ويقوع عليه القضاة وتكون باسم ممثلي الأمة الذين تحمل أسماءهم، من شرفاء وعلماء وشيوخ زوايا وأمناء الحرف وممثل التجار وأعيان المدن وشيوخ القبائل ورؤساء العساكر وكلمة البيع ة مأخوذة من فعل البيع فالبيع هي الأمة، والبيع هي مشروعية الحق، والبيع له هو المبيع أي أمير المؤمنين، ومقابل البيع هو الالتزام بالكليات الشرعية الخمس التي يشار إليها في البيعة جملة أو تفصيلاً، وهي حفظ الدين وحفظ النفس الأمن على الحياة وحفظ العقل النظام العام بالعلم والعدل والعرف وحفظ المال أسباب المعيشة بما فيها الملكية والاستحقاق وحفظ العرض، أي كرامة الناس وهذه المبادئ لا تخرج عنها الدساتير الحديثة فالبيعة تعقد مكتوب بين الحكومين والحاكم، ومن عقيرة الأمة في المغرب أمران أن المؤسسات الحديثة والبرامج السياسية تتلاق مع مضمون البيعة، ومن العقيرة أيضا التسلسل التي مر بها تغيير الأعيان في الماضي إلى تغيير المنتخبين اليوم.

البيعة، بمفهومها الديني والسياسي في المغرب مقوم من مقومات السيادة الوطنية كما بينت ذلك فصول دفاع المغرب عن وجدته الترابية، في منتصف تسعينيات القرن الماضي، ولا سيما في مرفعه أمام محكمة البلد الدولية، كيف تعامل العهد الجديد مع هذا المعطى، وفقاً لتطورات الوجد والتحديث البيعة؟

السر في ذلك هو اعتقاد المؤمنين أن البيعة من شروط الإيمان، ولذلك هب سكان الأقاليم التي كانت مستعمرة لتأكيد ما كان يجمع أجدادهم ملك البلاد من رباط البيع ة، الأرض بأهلها، وفي هذا بعد أعمق للتعاقد، فالبيعة أي التعاون على الوجود السياسي الترابي، قضية دينية

كان لموقع الإمامة، من خلال إمامة المؤمنين دور جوهرية وحاسم في تأطير الجواب عن تحولات المجتمع المغربي الحديث، قضية المحونة كنموذج هل يمكن القول بأن إمامة المؤمنين لعبت دوراً في تحسين الحدائق التي يستوجبها التطور المجتمعي في المغرب محمد السادس؟

الوعي التاريخي المجتمعي السياسي للمغرب أهله لكي يأخذ بالتفاصيل في الآليات والأساليب دون أن يفرض في الثوابت، فالدين قائم على أمور جوهرية تدور حول العدل ، وعندما يصنع الجوهر في المظاهر النسبية، تظهر المخاط ر على الدين وعلى الحياة، فألحها مثلا جوهرية، لأنه من ي على احترام حرمة الآخر، وقد يكون من مظاهره شكل اللباس ولكن احترام حرمة الآخر مسألة ضمير لا تقوم مقامها المظاهر، لأنها ليست المقصود في ذاتها، وهناك مجاهر من الشباب يعيشون في سلاسة عصرية في المظاهر قد لا تكون تقليدية ولكنهم سائرون على الاستقامة ويتشوقون إلى حياة روحانية، وربما نفروا من قيود لا تدخل في الجوهر المه في التطور هو أن يقع في الجوهر أي العدل والاستقامة، وما عدا ذلك فيدخل في الاستهلاك، والناس بحاجة إلى إمام على رأس الدولة يحسون بصدقه وبراهته

إدغار موران في تواريخ بارزة

1921: الولادة في الثامن من يوليوز بباريس
1941: الدخول إلى المقاومة والانخراط في الحزب الشيوعي الفرنسي
1969: الإقامة في لاهويا (كاليفورنيا) في معهد سالك للأبحاث البيولوجية
1970: مدير أبحاث داخل المركز الوطني للبحوث العلمية
1970-2006: نشر كتاب المنهج بأجزائه الستة
2024: في عامه الثالث بعد المئة، يواصل إدغار موران الكتابة والمشاركة في البرامج والندوات الثقافية والفكرية.

أهم كتب إدغار موران

الطريق. من أجل مستقبل الإنسانية (Fayard, 2011): في مواجهة اللاحقين، يرسم إدغار موران معالم طريق مُنقذ للبشرية من أزماتها.
فلاسفتي (Editions Germina, 2011): في هذا الكتاب يُسلط موران الضوء على أهم الوجوه التي أنارت وغذت حياته وفكره.
البراديغم المفقود (Seuil, 1973): في هذا النص، حيث يقترح موران تجاوزا للتقاليد الطبيعية/ثقافة من أجل فهم سوي للإنسان، تظهر لأول مرة أهم مفاهيم الفكر المُعقد.
المنهج (1977-2006 Seuil)، صرح فكري عملاق، يقترح فيه موران منهجا من أجل ربط المعارف داخل كل جامع. يتكون من أجزاء ستة هي: طبيعة الطبيعة (1977)، حياة الحياة (1980)، معرفة المعرفة (1986)، الأفكار: مقامها، حياتها، عاداتها، تنظيمها (1991)، إنسانية الإنسانية. الهوية الإنسانية (2001)، علم الأخلاق (2006).
العام صفر لأمانيا (La cité universitaire, 1946): بعد سنوات من المقاومة، شد موران الرحال نحو ألمانيا التي دمرتها الحرب. من هذه الرحلة خرج بكتاب يُبين فيه الأوضاع الحياتية الصعبة للشعب الألماني، مُستشرفا مُستقبلا ومُستقبل أوروبا.
نقد ذاتي (Seuil, 1958): بعد طرده من الحزب الشيوعي سنة 1951، ألف موران هذا الكتاب من أجل فضح أساليب التعامل الذاتي، والتشديد على ضرورة النقد والمراجعة الذاتيين.
العالم الحديث والمسألة اليهودية (Seuil, 2006): يتوقف موران في هذا الكتاب عند الأهمية التي اكتسبها الماراثوس أو ما يدعوهم باليهود-الأغيار في تاريخ الأفكار العالمي، مونتاني، اسبينوزا، ماركس، فرويد...

سياسة حضارية (Area, 1997): كتبه موران بشراكة مع المفكر سامي نعيم، وفيه يتم التأكيد على ضرورة مباشرة سياسة كوكبية في مواجهة حضارة في أزمة.
الإنسان والموت (Seuil, 1951): هو أول كتاب في الأنثروبولوجيا لإدغار موران، يتناول فيه بالدرس مختلف سلوكيات الإنسان تجاه الموت منذ عصور ما قبل التاريخ حتى اليوم، مزجا بين الفلسفة وعلم الاجتماع والبيولوجيا والتكنولوجيا.
روح الوقت (Grasset, 1962): كتاب مرجعي يدرس فيه موران مُختلف أوجه الثقافة الجماهيرية من منظور سوسولوجي.



إن إنجاز ملف حول مُفكر بحجم إدغار موران (سِنًا وفكرًا) هو بمثابة المغامرة المحفوفة ببشتى أنواع المخاطر، بما أن الرجل يكاد يكون مُحيطا بكافة صنوف المعرفة، فهو أولا أنثروبولوجي قد سبق له الاشتغال على موضوع الموت، وهو سوسولوجي يملك دراسات مرجعية حول الثقافة الجماهيرية والشباب، وهو صاحب مشروع فلسفي-بيولوجي-أنثروبولوجي كرس له مُعظم فترات حياته: التعقيد، دون نسيان اشتغاله على السينما وتحولات المجتمع الفرنسي وطبيعة الاتحاد السوفياتي وحياة الأفكار، قبل أن يتحول إلى مُؤرِّد بأزمات العالم ومُنَادٍ بخلاص يمر عبر تطبيق سياسة حضارية جديدة.
كما أن مساره الحياتي لا يقل تنوعا وغنى، فقد بدأ بولادة عسيرة واستمر بأشكال نضالية واكبت تقلبات التاريخ ومنعرجاته، ولم تنته حتى اليوم كما يشهد على ذلك موقفه الأخير المنذر بالعدوان على غزة.
التمرين صعب كما سبق القول، لكنه ليس مُستحيلا، ومصدر ثقتنا هو فكر موران المُركب نفسه، الذي وضعناه قيد العمل في إنجاز هذا الملف، أليس من مبادئ هذا الفكر «احتواء الكل على الجزء، والجزء على الكل»؟ وهكذا فقد جاءت محتويات هذا العدد متكافئة ومُتأززة بشكل يُساعد على فهم شامل لمُفكر حكيم ينطبق عليه أكثر من غيره تعبير: «عَيْشَ الفكر وبعثَ الحياة في الفكر».

إعداد وترجمة: يوسف اسحيرة



إدغار موران والتمهيدية الأساسية



يوسف اسحيرة

وكلف موران الوقوف أمام القضاء الفرنسي بنهم من بينها «التشهير ذو الطابع العنصري» و«مُعادية السامية»، بما أنه، في نظر الجهة المتابعة (جمعية محامون بلا حدود وجمعية فرنسا-إسرائيل)، يخلط بين يهود إسرائيل وبين الطائفة اليهودية عموما بصفتها تنتمي إلى أمة أو دين.
من التهم التي جُرِّها المقال أيضا على إدغار موران، نجد «تمجيد الإرهاب»، ذلك أن موران يرفض اعتبار عمليات المقاومة الفلسطينية إرهابا، وهذا ما جاءت عنه هذه الفقرة من نفس المقال: «لا يجب الخوف من التساؤل حول هؤلاء الشبان والشابات الذين تحولوا إلى قتال بشري. صحيح أن اليأس حركهم، لكن هذا العامل لا يكفي. هناك أيضا دافع قوي للثأر، الذي في منطلقه البدائي العميق جدا، خاصة في البحر المتوسط، يستدعي توجيه الانتقام، ليس بالضرورة نحو مرتكب الجرم وإنما نحو طائفته. إنه أيضا فعل تمردِي مُطلق، من خلاله يشعر الطفل - الذي رأى اللانسانية اللاهقة بأبيه وأقاربه - بأنه يستعيد شرفا ضائعا ويجد أخيرا في موت قاتل كرامته الخاصة وحرية الخاصة».

في نهاية المطاف، تمت تجربة موران وشريكه (الفيلسوف سامي نعيم والكاتب دانيال سنيلاف اللذين شاركاه كتابة المقال) بتاريخ 12 يوليوز 2006 من التهم المنسوبة إليهم، وكذا تغريم الجمعيتين المذكورتين. وقد أكدت المحكمة أن الأمر يتعلق فقط بفقرتين مزعومتين من سياقهما العام الذي يحميهما من تهمة الكراهية.

معجم إدغار موران الأساسي



هذه المُعضلات. وهكذا فقد كتَبَ موران في كتابه السياسة الحضارية: «إن تَقَدُّمات حضارتنا تقود إلى تخلف فكري جديد، وإلى تخلف عاطفي جديد - لم تُعد الكائنات البشرية بقادرة على إيجاد الجواب على حاجتها للتواصل الإنساني، للحب، للحياة الجماعية -، مثلما تقود إلى تخلف أخلاقي في تدهور المسؤولية والتضامن».

يُعتبر هذا المفهوم عند موران تعميقا لأفكار إيفان الينش الذي ظل يُحذر، خلال سنوات السبعينات، من بلوغ مجتمعاتنا لحظة حرجة أصبحت معها إنتاجيتها ذات نتائج عكسية: السرعة تُفقدنا الشعور بالزمن، الصناعة تلوث، كثرة المدارس تُصيب بالغباء، الخ.
من الحلول والإجراءات التي يقترحها موران من أجل النهوض بهذه السياسية الحضارية، نجد:

تشجيع العيش الرغد عوض الوجود الرغد.
الحد من هيمنة الربح من خلال تشجيع اقتصاد جماعي.
الاعتراف بأن الحياة الحقيقية تكمن في التعبير عن الإمكانيات الخلاقية، في الصداقة وفي الحب.

العقل المجنون (Sapiens demens)

العقل المجنون مفهوم صاغه إدغار موران في كتابه البراديغم المفقود. وهو كتاب في الأنثروبولوجيا، يتعقب فيه موران مراحل ظهور الإنسان بالشكل الذي نعرفه عليه اليوم. في البدء كانت الفوضى المُدْمِرة (التي تشبه عليها التصرفات الطفلية)، والإحلام، والهذيان، والمس. وبالتالي ففترات الإنسان الحالية، من نظام وعقلانية تقنية ومجتمعات مُستقرة، أي كل ما يميز الإنسان العاقل، قد تأسست على خلفية من الضوضاء الصاخبة واللاانظام، على جنون حقيقي أولي. في الواقع، نحن إنسان عاقل مجنون، وليس فقط إنسان عاقل (Homo sapiens). إن إدغار موران بعمله هذا، ينهض ضد بعض التيارات الإنسانية التي تحاول اختزال الإنسان في بعد واحد: العقلانية. وبذلك تكون أمور من قبيل الالعقلانية والجنون والخبل والهذيان

المبدأ الهولوجرامي: يُوضح أن الجزء يُوجد ضمن الكل، والكل يُوجد داخل الجزء، كما هو حال الإرث الجيني العام الذي يُوجد داخل كل خلية فردية. وهو ما يُعبر عنه باسكال، أحد أهم مراجع موران، بالقول: «أجد من المُستحيل إدراك الكل دون فهم الأجزاء، ولا إدراك كل واحد من الأجزاء دون معرفة الكل».

التعقيد (complexité)

وُلد هذا المفهوم المركزي في أعمال إدغار موران، من تمرد على الفكر الفاصل والمُختزل، الذي، ومنذ ديكارت، يعمل على دراسة الظواهر من خلال تقطيع وفصل المعارف إلى أجزاء متناثرة. الأمر الذي يمنع من النظر إليها نظرة شمولية والتنبؤ بما لاتها. من المعلوم أن هذا المنهج الذي تلخصه دعوة ديكارت الشهيرة («أن نصير مالكن وسادة للطبيعة»)، قد تسبب في أضرار بليغة على الطبيعة والإنسان من بعدها. من هنا نتضح استفادة إدغار موران من مدارس مهمة من قبيل «البنائية» (جاستون باشلار، جون بياجيه...)، يقول أحد البنائيين، وهو بول فاليري: «إن المراء أعقد بكثير من أفكاره».

الثقافة الجماهيرية (La culture de masse)

عند صدور كتاب إدغار موران، روح الوقت، كانت «الثقافة الجماهيرية» تحظى باهتمام قليل من طرف المثقفين الفرنسيين. يُحسب للكتاب تديده لمجموعة من الكليشيات. من هذه الكليشيات أن الطابع الصناعي والتجاري للمنشآت الثقافية الجماهيرية يحكم عليها بفقدان الروح والتحول إلى مجرد أحكام مسبقة. لكن موران، ومن خلال دراسة مجموعة من أعمال هوليود، استخلص أن المنطق الصناعي لا يُفقد هذه المنتجات أصالتها وما تحتويه من إبداع. من الكليشيات التي كانت سائدة أيضا هي أن الثقافة الجماهيرية تنحصر فقط في الثقافة الشعبية، وهو ما يرد

السياسة الحضارية (politique de civilisation)

يتعلق الأمر ببطروحة مركزية في مُؤرِّد إدغار موران. على خطى جان جاك روسو، يعتقد موران أن الحضارة الغربية التي أنتجت الكثير من المُعضلات (تراجم التضامن، عزلة الأفراد، فقدان معنى الحياة، التفاوت الطبقي والاجتماعي، الخ)، يجب أن تقترح الحلول أيضا من أجل تجاوز

موران، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تعقيد الواقع والناس، وانفتاحهما على عناصر المفاجأة واللاحقين: إن قرارا مُتخذًا في البداية قد يُخلف ردود فعل غير متوقعة قد تؤثر على إقرار نفسه. لقد استوعب صاحب البراديغم المفقود، مقولة باشلار «البيسيط هو المُسيطر دائما»، وسعى إلى بناء معالم فكر مُعقد يقوم مقام الفكر المُبسط السائد في الغرب منذ أكثر من أربعة قرون. تجدر الإشارة إلى أن مفهوم «التعقيد»، لا يجب أن يُؤخذ بمعناه القديح، أي «التعقد». هذا الفكر المُعقد يقوم على ثلاثة مبادئ:

- المبدأ التحاروي: يسمح، في نظر موران، بالجمع بين فكرتين متناقضتين، محكوم عليهما بالصراع ومحاولة إبعاد إحداهما الأخرى، لكن يصعب فصلهما، لضرورتها معا لفهم نفس الواقع.

في حوار مع المفكر إدغار موران:

شرطنا البشري يفترض تناوبا بين «حالات نثرية» و «حالات شعرية»
أن يعيش المرء حياته خير له من أن يلهث وراءها

تنطلق على لحظات الإبداع والاحتفال والحوار والمشاركة والحب. الأثنان يتعاقبان ويتشابكان في الحياة اليومية؛ دون نثر لا وجود لشعر. من غير المجدي تمنى حياة مسحورة حيث الحالة الشعرية هي الحالة الدائمة. مثل هذه الحياة ينتهي بها الأمر إلى فقدان الطعم من تلقاء نفسها، إننا محكومون بتكامل وتناوب الثنائي شعر/نثر.

❑ ضد اجتياحات الفردانية وإفراطات الاستقلالية، الكثيرون يُنادون اليوم بعودة التضامن والتعاطف والغيرية. ما رأيكم؟
❑ الإصلاح الحياتي يجب أن يحتوي بشكل مُترام، على اثنين من أعمق التطلعات الإنسانية الحرة والمسؤولية، والتطلع إلى الاندماج، أي إلى الـ«نحن» التي تُقر «الاعتماد» على الآخرين في الحُوق والصدافة والحب. الإصلاح الحياتي بحثنا على الانخراط داخل جماعات دون أن نفقد شيئاً من استقلاليتنا. واحدة من أولويات الإصلاح الحياتي تشمل تعلم أشكال جديدة من الاندماج الاجتماعي.

❑ إن ما ندعوه بسياسة الـ«care» والاعتناء بالآخر يُوجد ضمن الورشات الكبرى للإصلاح الحياتي. المساعدة والتضامن يجب أن يُنجزا داخل «بيوت للتضامن» تحتوي على مساعدات طارئة عند كل استغاثة، ومصلحة مدنية للتضامن من أجل الشباب، ما يُؤكد جيدا أن الإصلاحات الحياتية لا ترتكز فقط على ضمان شخصية، وإنما على جملة من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

❑ التعاطف والعناية واللفظ والاهتمام بالآخر، كلها أمور موجودة عند الإنسان كاستعدادات أساسية؛ لاحظ ذلك بالأخص عند الكوارث الكبرى حيث يُعاد بشكل تلقائي تنشيط زخم الكرم، حتى بالنسبة للسكانة البعيدة. هذا الاستعداد القبلي يتطلب الرعاية والتحفيز والتشجيع والتعلم.

❑ لكن تحديدا، ما السبيل إلى إصلاح حياتي مماثل؟ وما الإصلاح المؤسساتي الذي يستلزمه؟

❑ الإصلاح الحياتي يقتضي تَعَلُّماً وإصلاحاً شخصياً في نفس الوقت. هو يستدعي، بشكل مترام، إصلاحاً للثنية، وكذا إصلاحات اقتصادية واجتماعية كبرى، ووعيا استهلاكيا جديدا، كما يتطلب إعادة إنسنة المدن وإعادة احياء البوادي. أحصي في كتابي كل الحقول الإصلاحية الضرورية. الانخراط في طريق جديد للإصلاح لا يمكن أن يحدث على مستوى شخصي فقط، أو مستوى جماعي فقط. إن ذلك يقتضي تعددا في الإصلاحات، والتي بتطورها ستصبح متكافئة في ما بينها.

❑ لقد استشهدت بأنثريه جيد الذي يتساءل من أجل معرفة ما إذا كان يجب البداية بالتغيير المجتمعي أو بالتغيير الشخصي. يجب البداية في نفس الوقت من الجانبين. يقول غاندي: «يجب أن نعمل داخلنا العالم الذي نريده». لكن هذا لا يكفي، كما لا تكفي إزالة نظام استغلالي، «سُرْعان ما سيتم استبداله بنظام استغلالي آخر، كما تبين ذلك تجربة الاتحاد السوفياتي، التي فشلت في نهاية المطاف. أنا لست مثاليا سادجا، المثاليون السُدج يعتقدون أن نوعا واحدا من الإصلاحات يستطيع تحسين الحياة البشرية والمجتمع.

❑ فلأنني أعتقد أن كل شيء مُترابط - هذا هو الفكر المُعقد- استخلص أن الطريق الوحيد هو طريق تكافل الإصلاحات.

❑ هذا بظل غير مؤكد بالطبع. في كل بقاع العالم يتَجَلْمأاحتشاشا لمبادرات خلاقة تظهر إرادة عيش مُجَاهلة من لدن البيروقراطيات والأحزاب. لا شيء يجمع بين هذه المبادرات حتى الآن؛ بمعنى ما، نحن في بداية بداية. تاريخيا، كل تحوّل كبير -ديني، أخلاقي، سياسي، علمي - ابتدأ بشكل مُحرّف بالنسبة للتيار الرئيسي، وبشكل متواضع بالنسبة لحالة الأشياء. هذا ما يسمح لنا بالأمل، الذي ليس بقينا بالطبع. الإصلاح الحياتي هو في نفس الوقت مُغامرة داخلية، ومشروع حياتي وجماعي.

Sciences Humaines, hors-série n°18, Edgar Morin. L'aventure d'une pensée



العاطفة؛ لا يُمكننا ضبط حيواتنا على الحساب والعقلانية الباردة فقط. ولا على العاطفة وحدها، والتي من دون ضبط ذاتي تقود إلى الهذيان.

❑ يجب أن نتعلم إنسنة نزواتنا وعواطفنا من خلال ممارسة مُراقبات انعكاسية؛ هذا معنى ضرورة تطوير قدرتنا على احتواء الانفعال والحقد والضغينة والغضب. هذا التحكم لا يعني في شيء كبت نزواتنا. إن النوع البشري إنسان عاقل (Homo sapiens) وإنسان مجنون (Homo demens): المشكلة هي كيفية الربط بين هذين البعدين الأساسيين من وجودنا. هذا الأمر لا يمكن انجازه دون معرفة الذات، وهي المعرفة التي تعيش تخلفا في مجتمعاتنا. لقد فضل الغرب معرفة الطبيعة والتحكم فيها، عوض معرفة الذات والتحكم فيها.

❑ من أجل معرفة الذات يجب تطوير الانعكاسية والمراجعة والنقد الذاتيين. إنه تمرين صعب، ذلك أن الأمر يتعلق باستدراج الأفكار الثابتة والروتينيات الذهنية القابعة بداخلنا، كما يتعلق بتعريض مُعتقداتنا وقيمنا، إننا نُؤمل إلى انتقاد الآخرين والتشجيع بالخصوص. المراجعة الذاتية تفترض جزءا من النهك الذاتي، هذه القدرة على السخرية من الذات التي هي شكل من التماسك والازدواج.

❑ إصلاح حيواتنا يقتضي أيضا التّظهر من كافة أشكال الإيمان على الاستهلاك. وليس المقصود هنا وجوب التنازل عن ملذات الاستهلاك من أجل العيش داخل الزهد والتقصيد المستمر والتقصيف والحرمان. على العكس من ذلك، يعني الاستهلاك الجيد إعادة اكتشاف مذاق الأشياء. حياة غنية وممتلئة قائمة على تناوبات بين فترات الاعتدال وفترات الاحتفال. يجب أن نتلو فترات التحكم في الذات، لحظات ضرورية من الاسراف والاحتفال، ما يدعوه جورج باطاوي بـ «التلاشي» (Ia consumption).

❑ على المجتمع أن يشفى اليوم من «الخمي الشرائية» والاستهلاك الزائد. هذا لا يمنع من القيام بمشتريات مصررها للرجبة والافتقار.

❑ الإصلاح الحياتي إذن ليس مجرد تَمْرِين في البساطة الاختيارية. فهو يدعو أيضا إلى إعادة السحر الي وجودنا؟

❑ نعم، لكن مع الوعي باستحالة العيش باستمرار في النعيم. شرطنا البشري يفترض تناوبا بين «حالات نثرية» و«حالات شعرية»، الأثنان يشكلان قطبي حيواتنا. الحالة النثرية تنطبق على الأنشطة والاکراهات الضرورية التي تفرض نفسها علينا. الحالة «الشعرية»

❑ جديدة للوقت، والنقل، والإفغاعات المدرسية والحياتية. هذا يفترض أيضا إعادة اكتشاف معنى الـ «carpe diem»: أي تَعَلْم عَيْش الـ «هنا والآن»، كما تُوصي بذلك الحكم القديمة.

❑ الإصلاح الحياتي يستدعي تَيَاطُوا مُعمّما، مُدحا للبطء، التوقف عن الجري يُشكل طريقة من أجل استعادة وقتنا الداخلي.

❑ يجب الاستعاضة عن التناوب الضار استشارة/اكتئاب الذي يطبع حيواتنا الحالية بزوج يجمع بين الطمانينة والكثافة.

❑ إن وجودا إنسانيا بالكامل، لا يُمكن أن يقوم على انسجام تلقائي بين نوازعنا المتضاربة. الحياة المتكاملة تتطلب تَحَاوُرِيّة مُستمرة بين مُتطلبات العقل ومتطلبات

❑ ما هي المبادئ التي يقوم عليها «فن العيش» الجديد هذا؟

❑ إن فكرة فن للعيش فكرة قديمة. فقد كرسست فلسفات الهند والصين والعصور القديمة الإغريقية نفسها لهذا البحث. وهي تقدم نفسها اليوم بطريقة جديدة في حضارتنا المتسمة بالتصنيع والحضرنة والنمو وتُوق الكمي.

❑ التطلع المعاصر إلى فن للعيش، يُشكل، أولا، رَدُّ فعل مُدأو على أوجاع حضارتنا، على مَكَنّة الحياة، على التخصص المفرط على الميقاتية. إن تعميم ضيق وجودي، بما في ذلك داخل رغد الوجود المادي، يُؤلّد، كرد فعل، حاجة إلى السلام الداخلي، إلى الامتلاء، إلى النماء، أي تطلعا إلى «الحياة الحقيقية».

❑ رغد العيش يقوم على بعض المبادئ: أولوية الجودة على الكمية، أولوية الكينونة على العندية. ضرورة المرح بين الحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الحياة الجماعية، شاعرية الحياة، وأخيرا الحب، الذي هو قيمتنا لكن أيضا حقيقتنا الأسمى. هذا الإصلاح الحياتي سيَقْوَدنا أيضا إلى التعبير عن الإيمانيات الغنية المخصرة في كل كائن بشري.

❑ بشكل ملموس، كيف يُمكن تطبيق هذا الأمر؟

❑ كنهمة أولى يجب التحرر من استبداد الوقت. إبقاعات حياتنا الحالية تقوم على سباقات دائمة. السرعة، العجلة، التَنَقُّل الذهني السريع، كلها أمور تجعلنا نعيش بإيقاع محموم. يجب أن نصير أسبادا على الوقت؛ هذا الخير الأثمن من المال، كما قال سنسكا مُسبقا. مثلما تُوجد حركة للطعام البطيء (slow food)، يجب تنمية الوقت البطيء، والسفر البطيء، والعمل البطيء أو المدينة البطيئة. أن يعيش المرء حياته خير له من أن يلهث وراءها.

❑ إن استعادة تَمُّكُ الوقت تقتضي في الآن ذاته تنظيمنا

❑ كما يليق بمُفكر شامل،

❑ ظل إدغار موران، طيلة حياته،

❑ مُنشغلا بالمشاكل التي تُواجه

❑ الإنسان على سطح الأرض،

❑ لذلك لم يتوقف عن المنادة

❑ بـ«سياسة حضارية»، تستدعي

❑ بدورها إصلاحا حياتيا.

❑ حاوره: فرونسوادورتية

❑ تُخصّصون جُزءاً من كتابكم «الطريق» للتعريف بـ «إصلاح حياتي» يُوافق ويبرر سياسة حضارية ضرورية من أجل مواجهة التحديات الكبرى للإنسانية. ما الذي تُعَوِّنه بإصلاح حياتي؟

❑ بالفعل، «الطريق» الذي اقترحه يرسم أفقا آخر غير الأفق الذي يُدفعنا إليه التاريخ الحالي. إن كوكب الأرض مُنخرط في عملية جهنمية تقود الإنسانية نحو كارثة مُتوقعة. وحده تحول تاريخي يُمكن أن يسمح بحل الأزمات (الرئيسية والمتعددة) الإيكولوجية والاقتصادية والمجتمعية والسياسية التي تُهدد الوجود نفسه لحضارتنا السائرة في طريق التَوَحُّد.

❑ في كتابي «الطريق»، لا أُسطرُ «برنامجا» سياسيا، بالمفهوم الضيق للكلمة، ولكن سيما، طريقا مُكوّنا من عدة طرق نحوها يجب أن نُتَوَّجه من أجل مواجهة تحديات أزمة الإنسانية. «سياسة الإنسانية»، هذه، تمر عبر إصلاحات اقتصادية وسياسية وتربوية، وعبر تجديد الفكر السياسي أخوال رسم ملامحه. هذه الإصلاحات المجتمعية تقتضي «إصلاحا حياتيا».

❑ إن النمو عبارة عن آلة إنتاج/استهلاك/اتلاف جهنمية. تدفعنا نحو أزمات إيكولوجية واقتصادية. هذا المسلسل يجد نفعنا له على المستوى الفردي: إن النظر إلى نمو الفرد من الناحية الكمية والمادية أساسا، يقود عند المسورين إلى جري جهنمي نحو الـ «المزيد دائما»، ويُؤدي إلى ضيق وجود (mal-être) حتى داخل رغد الوجود (bien-être)، المههوم الذي تم اختزاله في الراحة وحدها.

❑ يجب أيضا تشجيع رغد العيش (bien-vivre)، الذي يتسع لاستقلالية فردية وانخراط في جماعة أو جماعات في نفس الوقت، كما ينبغي التحكم في الميقاتية التي تُفسد وقتنا الحي، دون نسيان ضرورة تقليص تسمماتنا الحضارية التي تجعلنا تحت رحمة تفاهات وفوائد مُضَللة.

❑ لزم طويل اعتبرت المجتمعات الأوربية نفسها كمجتمعات «متعددة»: مقارنة بالمجتمعات الأخرى، البربرية في نظرها. في الواقع، انتجت الحضارة الأوربية هيمنة بربرية مُجمدة، مبهولة، هي هيمنة الحساب والبرج والتقنية، والتي لم تكن كافية لضبط «بربرية داخلية» قائمة على سوء فهم الآخر والاحتقار والامبالاة. المجتمعات المعاصرة أنجزت، إلى حد كبير، ما كان حُلما بالنسبة لأسلافنا: رغد الوجود المادي، الراحة. في نفس الوقت، اكتشفنا أن رغد الوجود المادي لا يجلب السعادة. بل أسوا من ذلك! أتبين أن الثمن المدفوع من أجل الوفرة المادية يعود بكلفة إنسانية باهظة: الأرق، الإيمان، شعور الخواء الداخلي...

❑ من جهة أخرى، نَظَل برابرة على المستوى الإنساني: التهامي عن الذات وعدم فهم الآخر بحدان تعبيراتها على مستوى المجتمعات والشعوب كما على مستوى العلاقات الشخصية، بما في ذلك داخل الأسر والأزواج. الكثيرون ينفصلون وينتمقون؛ هذه الصراعات تشبه صراعات حربية قائمة على الكراهية، ورفض فهم الآخر. أزواج آخرون لا يغلغول سوى التعاضش. في المفاوضات والمؤسسات تسود العُصْب والطوائف التي تنخرها مشاعر الغيرة، والحقد، وأحياناً الكراهية. مشاعر الحسد والكراهية هذه، تُسمم، في نفس الوقت، حياة المحسوسين والمكروهين، لكن أيضا حياة الحاسدين

❑ أكثر من أي مُفكر آخر، أتث إدغار موران مكتبته بعدد

❑ هائل ومتنوع من الفلاسفة «مثل لحظة تنتج العسل من كل الزهور.» 1 ذلك أن موران هو مُتَمِّح فكر، الفكر المُعقد. اقترهيم إليه؛ أولئك الأقدر على التعبير عن تعقيداته وتناقضات الحياة والناس، بما في ذلك تعقيداته وتناقضاته هو نفسه: «وهكذا فقد كنت مدفوعا إلى صياغة فكر قادر على الاعتراف بتناقضات ومجاهاتها دون توقف، هناك حيث لا يرى الفكر «العادي» سوى بدائل، واكتشاف حقايق عند مُفكرين يتذغون على التناقضات: هرقليطس وباسكال وهيجل وماركس».

هرقليطس

❑ يعتبره موران، بجانب باسكال، الفيلسوف الأبلغ أثرا في مساره الفكري والحياتي. فيه وجد «التناقضات الأساسية التي يتعدّر جَطحلها»، والتي تغذى منها واغنى بها مشروعه المتمركز حول مفهوم التعقيد. مقولات هرقليطسية من قبيل «الخير والشر كلاهما واحد»، و«الطريق العلوي والطريق السفلي كلاهما واحد»، و«مستيقظون، ينامون»، تحولت إلى ما يُشبهه اللازمة في كتبه ومقالاته وحواراته.

❑ إن ما أبهج موران في هرقليطس، هو قدرته على الجمع بين فكرتين متضادتين، كان من المفترض أن تُبعد إحداهما الأخرى. يتعلق الأمر بالمبدأ التحاوري، الركيزة

❑ حتى قبل أن يتضح المفهوم في تفكيره ويكتب فيه مؤلفاته المهمة. يتحدث إدغار موران عن سر انخراطه في الماركسية قائلا: «كانت ماركسي في الحال مُفتحة ودامجة. فهي لم تصرفني عن مدارس فكرية أخرى. لقد كانت تطابق رغبتي حينها بعمق أكثر من شيء، وتطلعي إلى كُلية للمعرفة.» ذلك عكس الماركسية الرسمية التي كانت «حضرية ومُستَعْدَة». هذا ما يفسر إبقاء موران على أجزاء من ماركس حتى بعد مراجعته الكبيرة، خاصة تلك التي تطرق لها في كتاب نقد ذاتي.

❑ ثم جاءت فكرة البراكسيس («الفلاسفة لم يقوموا سوى بتفسير العالم بطرق مُختلفة، في حين يتعين الآن تغييره») لتعزّن انخراط موران الشاب في المقاومة والسياسية، وتضع حدا لوعيه الشقي: «يُبين ماركس الشاب أنه لا يُمكن حل المشاكل والتعقيدات الفلسفية إلا في البراكسيس، الذي يجلب تجاوز الفلسفة.» هذا قبل أن يعي أن مفهوم البراكسيس، شأنه شأن المفاهيم الهيجلية، مفهوم مُضَل، يُترَجَّم واقعبا كلبكية أخلاقية وضور ذكائي.

❑ هذا الاقتباس وغيره مما جاء في هذا الموضوع هو من كتاب إدغار موران، «فلاسفتي».

فلاسفة أثروا في مساره

❑ على ذلك مقولات خاطفة من قبيل: «التفلسف الحقيقي يسخر من الفلسفة»، «إن البشر مجانين بالضرورة بحيثلا يفلتقون إلا بحركة مجنونة أخرى.» إدغار موران لم يقل غير هذا الأمر حين اعتبر الإنسان، في كتابه البراديغم المُفقد، كائنا عاقلا ومجنونا في نفس الوقت (sapiens-demens).

هيجل

❑ قرأ إدغار موران هيجل سنة 1942، في عز الحرب، قادما إليه من ماركس: «كان الأمر مُبهرا بالنسبة لي: اكتشفت فورا جُجابه التناقضات ويقترح تجاوزها. اكتشفت أن التناقض يُشكل أساس الكائن والحياة والفكر.» ذلك أن موران نفسه كان يعيش مُترَمِّقا داخل مجموعة من التناقضات: الإيمان، الشك، الأمل، اليأس. وإذا كان للبراكسيس الثوري (الماركسي) أهميته من أجل مغادرة سماء الأفكار ومجاهاة واقع الحياة والموت الذي تفرضه الحرب، فإن هذه المخاطرة لم تكن ممكنة، في نظر موران، إلا باستدعاء هيجل وقوله في فينومينولوجي الروح: «فقط من خلال المخاطرة بحياتنا نحافظ على حريتنا.»

❑ على المستوى المعرفي، لا يخفي إدغار موران تلبية الديالكيتك الهيجلي أذاك لتطلعاته المراهقة إلى «جمع ووصل مختلف حقول العلم والمعرفة، وكذا ربط ما هو

❑ صحيح أن موران قرأ باسكال مُبكرا، لكنه لم يكتشف إلا في وقت متأخر ما جعله أميّل إلى باسكال من غيره: «لقد قرأت باسكال في وقت مبكر جدا، واليوم أفهم ما جعلني ويجعلني باسكاليا إلى الأبد: إنها الصلة والصراع المدهش والتكامل بين الإيمان والعقل والشك؛ الصراع والتكامل اللذان كانا دائما خاصتي.» إن عظمة باسكال تكمن، في نظر موران، في جعله من هذه الأضداد مصدرا خصبيا، ذلك أن عند خصمنا قد يُوجد جزء من الحقيقة أصبح مجنونا.» في كتابه العام صفر لأمانيا يتبنى إدغار موران هذه الفئاعة، ويُدافع، بعد انتهاء الحرب، عن الشعب الألماني ضد سيطرة مُعممة.

❑ يرى سيد المنهج في إحساس باسكال الحاد بالتناقضات والمفارقات الإنسانية، بصمة أنثروبولوجي عميق، شديد الوعي بتعقيدات الشرط البشري. تشبه

شهاب قد يخذه الحظ

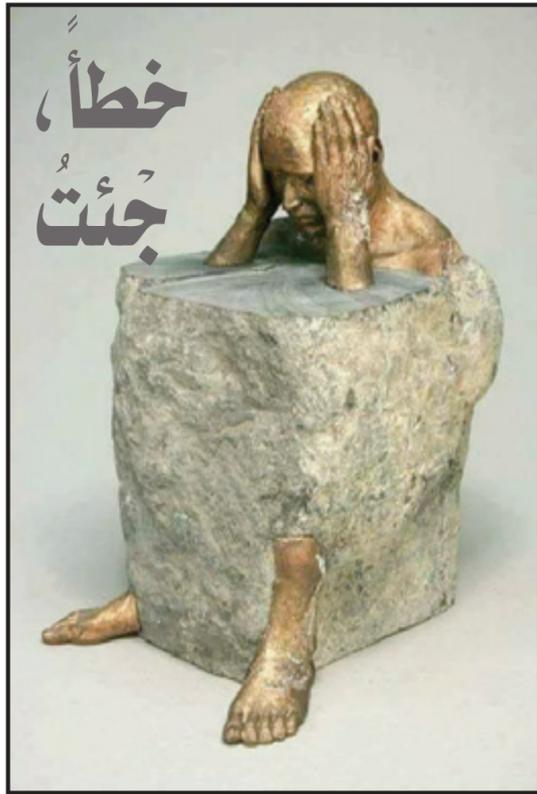


جمال أماش

انت لست سوى أنت
لست كما يرغبون
وديعاً يتريص به الفراغ
لست أخلاقياً كما يريدون
في الخفاء
وفي التحلي
وفي دائرة منيئة بالافخاخ
انت مُثقل بالحب
شجرة لا تغادرها الفاكهة في
خريف العمر
شيء ما ينقصك اللبلة
أن تتمشى وحيداً
وأن تسخر من ضياء النجوم
ومن عالم بلا حب
كفراشة بلا روضة
أرهقها التثقل بين الحقول
زُماً
لا تثق في الشكل دائماً
ولا بسعادة كتاب
سبقي غريباً بين الموتى
لا أحد يسال عنك
يسرك أن تبقى بعيداً
عن نبض لا يفهم في الآداب
أو في زيف الانتشاء



لست سوى عاشق لذكري
لست مسؤولاً عنها إلى أبد
لست خيل رهان
تخطئه الأرقام
ولكنك مجرد شهاب
قد يخذه الحظ.



لهذا أفرّ دوماً مني، إلي
ولا اتعب!

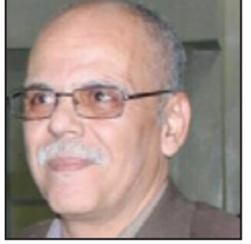
أحرز الأقدام من رغبة الطغي
وأطلب الصبح عني، مني
خطأ جئت إلى هذا العالم

وانظر كيف تنهض النار
في الحطب العالي
5
لا جدوى من المشي طويلاً
ودوماً، إلى الأمام
حز الحطام الذي خلفك
من بسطة الحذاء
وانعطاف الريح على الجدران

6
خطأ
رايت ما رايت
وما تذكرت شيئاً
إذ نطقت

7
أسقط، ولا انهض
أشق مجرى هوا، وموسيقى
قرب ساقبك
أخبي الأسماك في جيبني
من صجر الموج
والطيور بين طبابت الماء
أبدل ساقبك بنخلتين
ونخل مثل ماعز الدار
مطمئنين إلى خطا قادم
مدهش، ونادر

8
أحسو خطا
باخطاء جمّة
وابتسامه صغيرة
بتلوخي يد
واستدارة سريعة إلى الوراء
أرمني حجراً في مسيل ماء
أو أدلق ماء بارداً
على داجن موغل
في قلوبه



فتح الله بوعزة

1
خطأ جئت إلى هذا العالم
أنا القرصان الذي أنجى زيد
البحر
من عمى الأقدام
وأنجى الموج، والملح
من جشع الغرقى

2
خطأ أن ينام العالم على كفتي
الرغاش الذي أصاب أطرافني
يذكي حنق الزلزال

3
خطأ جئت إلى هذا العالم
من غيرة لخمى، وحديد الموتى
بنيت معابز الهروب الأكبر
ولم يكن هناك
غير الزواحف، والعميان

4
خطأ أن ترمي النوافذ بالحصى
ألق روحك بين ذرات الزجاج، أو لا

حفار القبور



ناصر السوسي

وهاد سحيقة

عصفات أرياح
مُنذ نفاض النهار،
تعبت بغم غرة الخريف.
كنت قدسنت ذرى تشرف على
صفحة
عساني من علباتها أرسل
إلى حاضرتي الموتة
نظرات بالشوق مترعة
والحنين،
ومن مسارح المزن أقطع
من فوس المطر
شظيرة
لحفار القبور أهدي ألوانها،
وردانها



بين أترام المداين
المتنازرة..

إلى صخبي المخوذين
في الوهاد السحيقة،
ولخاني المرموسين
خلف الدردار

أنشودة القمر

وإذ طبع الشفق القرمزي على
المغرب
فبأثته،
مضيت فيسبيلي
مفرداً
جنبّ عبدان الياسمين
اليانسة،
وفي تمشائي
وسط مسار بالإقاعي
الذائلة،
حيث المساء كما وجه رجل أفسس في
القمار،
قرع تعيق اليوم
أسماعي،
ثم صادفت في ديمة الغلس الموحش
طيف حفار القبور،
على غزاري كإن يتشوف إلى مؤيد
مع أنشودة القمر
حين تسعى هالته بين
السحاب..

متعب أنا لا ثمل



جواد المومني

مجنون.
ما اشتبهت أطباقاً و لا مؤانداً.
انصرت رغبتي لسفر في ربوع قصيدة،
تجاوز في عوالم مناطق ظلمة، خائفة من
العلن والفضيحة! تنادم وجهها فقد خطوطه.
اشتبهت سلاله بشر حبر العلل، ولم يتغاض
عن تفاصيل دوري؛ جدينا حام، حول عشه
المنبور!
الأشجار الغارية التي صفت غربة القوارض؛
رائحتها سكرى، في رحلتها الأخيرة صوب
المنعطف الفريد الذي زين أعمار الطريق.
سعدت لأنها تنجب فروغها المتربة، وهي
تمشي.
مُتعب أنا لا ثمل.
حللي، صحراء،
أفرط في حربي. تحللت بياضاته، تعفنت
أقاصه وأضرب عن الخلاص. كنت هددت
أعداره، فتوازي مؤقتاً. أغشى على قلبي رذاذاً
أزرق ...
رائته ... قصيدة، أصابني بالوجع.

لم أستيقظ بعد.
حلم يدعوني للاسترسال.
يستثيرني عجبوت مزور، يرقب كسلي.
ما كان أمامي إلا بقايا عنب وحببات طماطم.
أذكر أنني خمرتني ليلة أمس حتى سكرت، و أنني
شربت حتى أدركت فداحة النازلة. عتائي، ما
أغصت خلف كسرة خبز مُسعد وجنة التاج.
أما نوى الزيتون، فقد أخصنته... خفسون حبة!
أتأمني الحلم.
لم تحصني كوايسه كما اشتبهت.
القدر يدهم، يرحف، يجوب خلأيا الدم.
لعدت فوضاي الهيجنة التي اختفت سنين،
ليترع وسط دخان سيجارتي، وترقص كطيف

ثقل التاريخ

وكثرة من الناس يتواجدون في الحدائق، ولما
لم يتبين له أي كيد رطبة تهول للمساعدة،
فقد قال:

- لم تبق إلا الحقيقة القاسية المبتذلة
الوقت يمتطي فوق منكبيه، ويشعر به
ثقلاً وبوزن قاتل...وقاتل. والتاريخ حمل
ثقل يعوق التقدم. فترت عضلاته كما
حماسه المنتهب، ولم يخمد. سرعان ما تبدت
له صورته الأخرى الوحيدة الباقية في
مخيلته. أراد أن يصفق لكن خاف أن لا يرد
أحد...وكيف أمكن له أن يصفق؟ وأي أمل قد
يتبدى في سرعة البرق؟ وقد ينزل في هاوية
مخيفة بسبب حمفه، ورغبته الملحة. أخرج
رأسه من بين نهديها فرأى الشارع غارقاً في
الظلام إلا شعاعاً يترامى من منعطف جانبي.
حتى الحياة بدونها تبدت له رتيبة مكررة
فاقدة للمعنى والروح، فخاف أن تكون قد
ماتت بده على مقبضها. وتتراخى. ثم ينهار
جسده هو الآخر كبناء من ورق.
يتقدم متعزراً في إسفلت الواقع المستلب.
فما في كل كيد رطب ماء، وما المياه عذبة.
كان يحكي واقعا لا يملكه بين يديه...
يحتضن، وينين، ويصرخ داخله. كان
يصرخ النجدة، ليست صيحة المخاض ولا
حشرجة الانتظار. بعضهم كان يضحك
حتى يتشوه وجهه وكأنها مسرحية
درامية. وآخرون تدمع عيونهم، يتناقلون
الحديث في الشارع متهامين...أهبل...
روميو وجوليت...ويضحكون في خفوت
وقد احمرت وجناتهن. كم جوليت تغازل
المناب، وتمطرها الحكايات. وحين بدا في
باب المدينة القديمة لمراكش صغيراً...
وصغيراً، ومبتلاً. كان شكله غريباً. وساد
الصمت، وتطلعت إليه عيون السيارات
والدراجات بضجيج سائر، وكان خفافيش
المساء تنال صباحاً. وصبحه مات في ذلك
المساء، يهرب نحو أحضانها المسكينة في
تعب، وبدها الثقيلة على كتفه، يخترقها بين
الفيئة والأخرى كما يخترق فراش الأجساد
العارية حذراً. يتلصص بعينيه في أطرافها
المتدللة المغسولة المفتوحة المسام، وعنقها
يتعلق بالأمل والإحلام التي لا ترضى حتى
بالتحدث عنها.
الحذاء يتاكل بشرائه، والنفس يقطع
ويعود. تملكه التعب أعصاباً ولحماً ودماً
وهو يعبر الشارع الرئيسي تحت اعراض

قصة قصيرة



ذ. هيثم هامامون

أخذها بين يديه الخشتين. وقف حائراً
يتأملها في إيمان. وكانما يتأمل لوحة معلقة
على الجدران. وبين الحين والحين يزع
ويعيد فوق أنفه النظارات. كانت مغشى عليها
وفي حالة يرثى لها. وعجب لتشد الناس
في تحرياتهم، وعجب أكثر إلى نظراتهم
البائسة. تركوه دون تقديم يد المساعدة.
وجد نفسه يهول بها إلى المستشفى في ممر
مستطيل ضيق ومكتظ. كان الوقت حوالي
السابعة مساءً. يشير بخضره للناكسي
ولا رحمة. في الممر يقف شخص طويل جداً
بمعطف أسود وبياض ونظرات. اقترب منه
ليطلب النجدة لكن الأخير ابتسم وأشار
بيده إلى أذنيه وفمه بما يوحي أنه أصم.
ومع كل خطوة يحسن بكتفه الأيمن يهبط
مع ثقل الجميلة. سيضع كل شيء. امرأة
فاتنة هي التي بين يدي. قال لنفسه إنه مهما
كان ومهما يكن ومهما سيكون فليس أخلد
من الحب والعشرة والأثوة. ورغم إرادته
سلم بان النساء عنيف، بل أعنف مما تصور،
بل هي في الواقع لا تحتمل. وتصيب عرقاً
حتى كاد يبذل ملبسه، وضاعف من تدمره
إحساسه بالتعب والإرهاق وهو يمضي
بها إلى المنعرج الأول على العمين. الحق
أن التعب بدا يرحف على عضلاته القوية
وأعصابه منكراً بالقياس إلى وزنها. وكلما
تقدم اشتدت وطأته وعفت ضرباته على
الأرض كالبرنيق. أما المساء فاصبح خانقا
قاتلاً. وتراخي وتر صوته وهو يلهث...
ويلهث. أسندها إلى صدره بقوة، وفي كل
مرة يهزها مستنداً إلى ركبتيه خانقا من
أن تسقط. كانت فاقدة الوعي...أو قد يكون
السبب اضطراباً خطيراً، وخاف أن يتوقف
قلبا ويتوقف كل شيء في حياته. عرج إلى
طريق سكني بلا دكاكين، وبه قلة من المارة،



ليتذكر بصورة لا تنسى قسما وجهها،
عينها المغضبتين، قوة بينانها، حنانها
وهي نائمة بين ساعديه...كل ثانية ودقيقة.
ولج إلى مكتب السكرتيرة في المستشفى،
واخذ يلب بسبقان متهافة واضعا إياها
فوق سرير متحرك. ويعزيمه خائرة وقلب
بال. كانت نجمة متداعية تبعث بإشعاعها
الأخير. لقد ظهر الحب الذي علمه شيئاً لم
يكن يؤمن به...بل إن الإنسان قد يضحى من
أجله راضياً مسروراً.
كانت تساله وهو السؤال. فهرب نحو
أحضان المرأيا قاتلاً:
- ليست زوجي، إنما وجدتها وسط الطريق
غائبة الوعي فأسرعت بها إلى المستشفى.

آخر. لا مفر من التلخص من أعماله العزيرة،
لا مفر. ولكن يعز عليه ويشق أن يتلخص
منها، يحمل نفسه على التلخص من نفسه
عوضاً عنها. إنها الوحيدة الباقية في
الحياة. الحساء الذائلة كزهرة أقحوان،
كطبق فارغ تماما من نقبا عظام.
بدا يتوغل وبراوغ الذمءاء في نفق طويل
ومظلم ككافكار السوداء، وسعاله تمخض
ويتعالى. يصك الأذان كضربات قلبه غير
المنتظمة. مرت عليه الفواني والدقائق مثل
النصال تحز نياط قلبه. قد ينسحب كل
شيء جميل من حياته في لحظة. توجس
أن تتصفا دروب الموت بعد هذا العناء.
تناسلت الأسئلة في ذهنه وتناسخت بعدما
اقترب من باب المستشفى الرئيسي. بقي
نزر قليل ويدخل على الحقيقة التي لا يريد
سماعها. عاصفة تمسح من الوجود.
غيمة وردية جميلة مرت بحجائه وأمطرته...
ثم تتلاشى هكذا في امتداد فضاء مظلم؛ إنه

- لماذا؟

أخذ الطريق في الارتفاع فتضاعف
إرهاقه، واشتدت آلامه وتداعى صوته.
تدثر الكون بغلالة داكنة وهو يقطع آخر
رذاق للمستشفى. كان الفضاء هادئاً. رددت
إنفاسه أنفاساً ضعيفة...ضئيلة، بل بدت
أقل ضللة من السابق كأنها الشيوخوخة
الفاتنة...عليها اللعنة. تساقطت أطرافه من
إلذات الساعة البدوية وأنفاسه المتجلمطة
وصلاية عضلاته غير المبالية. وعندما مال
نحو الرذاق الذي قهره مالت الجميلة على
كتفيه تنزلق. لتلقفها قبل أن تسقط على
الرصيف، ثم استعان بركبتيه المحجوقتين.
كانتا لا تستجيبان ويضغط عليهما لإكمال
المسير. كل شيء يهون في سبيلها. لأحلام
لعينيه...الغائرتين نسمة جعلت تلافهما
في استحباب.
ولاح بيكي في خاطره، ويسال:

الجهوية للتوزيع بمراكش. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2592/إ.د.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 03/10/2024 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكز التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة بالعنوان اعلاه. تفتح الأظرفة في أن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية

أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. تودع العينات مقابل وصل في مصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش بالعنوان اعلاه قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

مصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش بالعنوان اعلاه قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. تودع العينات مقابل وصل في مصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش بالعنوان اعلاه قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

الصادرة عن وزارة التجهيز والماء ، والذي سيتم تعيينه من قبل الشركة لأجل دراسات التنفيذ. تعلن لكل المتنافسين ان جلسة فتح الأظرفة ستكون عمومية للراغبين في الحضور .

ع.س.ن/2591/إ.د.

البشرية الرئيسيين المعنيين للمشروع. المخطط التنظيمي لـ PAQ الذي يتعلق بالتنظيم العام للمشروع. منهجية تحديد إجراءات تنفيذ الخدمات التي يشملها المشروع. تخطيط مفصل يحدد جميع مراحل خدمات المشروع والموظفين الرئيسيين الذين سيتم تكليفهم بالمشروع. تفصيل معايير التقييم مشار إليها في الفصل 12 من قانون الاستشارة موضوع طلب العروض.

ع.س.ن/2593/إ.د.

المغرب بمديرية النقل جهة الجنوب -أكادير ; مصلحة المشتريات. تفتح الأظرفة في أن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير الهاتف - 05282211653 الفاكس 0528221852

<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques)

ع.س.ن/2593/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم TS2126264 جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المفتوحة المتعلقة بإقتناء قواطع فئة 11 ك ف لقسم استغلال النقل أكادير. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مرفقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 468.700,00 درهم مع احتساب الرسوم. الضمانة المؤقتة غير مرتفعة. يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي : <http://www.one.ma> وكذلك عبر بوابة الصفحات العمومية <https://www.marchespublics.gov.ma> يمكن سحب ملف الاستشارة بعنوان التالي: مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير

مصلحة المشتريات. شارع الحسن الأول. إقامة الضبية عمارة صفا الجنوب - رقم 12 حي الداخلة - أكادير الهاتف - 05282211653 الفاكس 0528221852

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ; مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ; مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا التوقيت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم نژودانت
دائرة أولاد نائمة
قيادة مشروع العين
جماعة تسي نسدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أشغال
عند: 03/TN/BC/2024

في يوم 01 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تسي نسدان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح أشغال لأجل أشغال توسيع و تصفيق بئر أنزوك بجماعة تسي نسدان.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

حد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 4.000.000 درهم (الرابعة الألف درهم)

تكميل كلفة الأشغال حدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 600.000 240 درهم (ستين و أربعون ألفا و ستانة درهم) مع احتساب الرسوم

يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم وابداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 مزمن (2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب لزما على المتنافسين ايداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692,23 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بجرديد مساطر إبرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المالية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

تسمى نسدان في: ع.س.ن/2589/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية التوزيع بمراكش إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم DT3124867 جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بتوريد وتنظيم أشغال للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مرفقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 581040,00 درهم (م أ ر)

الضمانة المؤقتة غير مطلوبة يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : <https://www.marchespublics.gov.ma> و كذلك عبر <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بعنوان التالي : المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع بمراكش ملتقى شارع الحسن الثاني و زنقة الادارسة - كلين - مراكش المغرب

الشهاتف
524446040 (212):الفاكس :
524436077 (212)
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و : تودع العروض مقابل وصل في

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية التوزيع بمراكش إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم T5803/PIC

في يوم 2024/10/23 الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزينة محمد التريكي، اكدال، الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأتمان لأجل:

Travaux de confortement 300+du tunnel au PK 3 de la ligne Fès-Oujda et Travaux de renforcement de 492+ouvrage au PK 229 de la ligne Tanger-Fès

ان المكتب الوطني للسكك الحديدية التمس قرضا من طرف البنك الأوروبي للاستثمار لتمويل قيمة انجاز المشروع المشار اليه اعلاه. مدة انجاز الأشغال موضوع طلب العروض محددة في 28 شهرا .

المعايير المستعملة لتقويم العروض هي كالتالي :
- معايير الأهلية للمتنافسين تعتمد على تقييم العناصر والوثائق الواردة في الملفات الإدارية والتقنية.
- ستؤخذ المعايير التالية بعين الاعتبار عند تقييم العروض التقنية:
- مؤهلات وخبرات الموارد

المغرب بمديرية النقل جهة الجنوب -أكادير ; مصلحة المشتريات. تفتح الأظرفة في أن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير الهاتف - 05282211653 الفاكس 0528221852

<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques)

ع.س.ن/2593/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم TS2126264 جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المفتوحة المتعلقة بإقتناء قواطع فئة 11 ك ف لقسم استغلال النقل أكادير. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مرفقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 468.700,00 درهم مع احتساب الرسوم. الضمانة المؤقتة غير مرتفعة. يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي : <http://www.one.ma> وكذلك عبر بوابة الصفحات العمومية <https://www.marchespublics.gov.ma> يمكن سحب ملف الاستشارة بعنوان التالي: مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير

مصلحة المشتريات. شارع الحسن الأول. إقامة الضبية عمارة صفا الجنوب - رقم 12 حي الداخلة - أكادير الهاتف - 05282211653 الفاكس 0528221852

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ; مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ; مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا التوقيت

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - مديرية الاستغلال بالمحمدية

إشعار عن تأجيل لطلبات العروض (جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن تأجيل تاريخ طلبات لكل من:

PM3125923: اصلاح صمامات عالية الضغط لمديرية الاستغلال بالمحمدية

PM1125985: بتزويد أدوات للورشة الكهربائية لقسم العمليات المحمدية بمديرية الاستغلال بالمحمدية

PM3125676: بعقد خدمات الجرد المادي للفحم و المسح الطوبوغرافي لساحة الرمال

PM2126081: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار لضغط الهواء

PM3126055: بإعادة تأهيل الغرفة الميتة السفلى للمرجل 1 للمحطة الحرارية بالمحمدية

إلى 18 شتنبر 2024 على الساعة 09 صباحا عوض 17/09/2024 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية.

هام: كل البنود المتبقية لم يطرأ عليها تغيير.

الع.س.ن/2590/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاركة
دائرة تاهة
قيادة بني ودين الغربية
جماعة بطناطة

إعلان عن مباراة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعن رئيس المجلس الجماعي لمطماطة، أنه ستجرى امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين إلى ميزانية الجماعة والمتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية 26 أكتوبر 2024 وذلك حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	عدد المناصب	ملف الترشيح
محرر درجة ثالثة	محرر درجة ثانية	يفتح الامتحان في وجه المتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية 26 أكتوبر 2024	13% من عدد الموظفين المستوفين الشروط	يجب أن تصل الطلبات تحت إشراف السلم الإداري إلى مصلحة الموارد البشرية قبل 14 أكتوبر 2024 .
تقني درجة ثالثة	تقني درجة ثانية			
مساعد إداري درجة ثانية	مساعد إداري درجة أولى			
مساعد تقني درجة ثانية	مساعد تقني درجة أولى			

حضر بمطماطة في: 0... 0... 0... 2024

رئيس المجلس الجماعي

إيمضاء : عبد الله الهلالي

ع.س.ن/2594/إ.د.

المكتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيلمكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55 الفاكس: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الفخائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 022 - 05

سببريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00. خلووط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
Jaridati1@gmail.com
0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الف درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات بالمجلس الإقليمي مديونة قبل يوم 2024/09/30 على الساعة الثالثة زوايا أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

إن الوثائق الفنية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2599د

بعروض اثمان رقم 2024/07/م إ م في يوم 2024/10/01 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس الإقليمي لمديونة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم 2024/07/م إ م لأجل اقتناء معدات طبية- تقنية لتجهيز مركز الترويض الطبي بجماعة تيط مليل - إقليم مديونة- وحدة فريدة-.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مع احتساب الرسوم 498 000.00 درهم (أربعمائة وثمانية وتسعون ألف درهم). الضمان المؤقت محدد في مبلغ 8000.00 درهم فمانية

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

إعلان عن تصحيح في إعلان عروض مفتوح وطني رقم 06 /2024/ م ج ب ز ق " مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين "

ليكن في علم العموم بان الإعلان عن طلب العروض رقم 06/2024/ م ج ب ز ق بتاريخ 25 شتنبر 2024 الذي تم نشره ب: - جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.832 بتاريخ 03 شتنبر 2024 - LIBERATION n° 10304 du 3 septembre 2024

والمعلق بأشغال تهيئة المباني التقنية والادارية لقاعة مختلف الوحدات التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي للتقطيرة، في حصة واحدة.

غير كتابتي :
- في يوم الاربعاء 25 شتنبر 2024
- تطبيقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم 431-22-2024
عوض:
- في يوم الاربعاء 52 شتنبر 2024
- تطبيقا لمقتضيات المادة 481 من المرسوم رقم 314-22-2024
الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/2597د

درهم (مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2023 الصادر (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين : إرسال اظرفتهم الى صاحب المشروع الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة الخاص بهذا الإعلان. ع.س.ن/2598د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
المجلس الإقليمي

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
المجلس الإقليمي

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 01/2024
رقم 01/2024
جلسة عمومية
في يوم 2024/09/25 على الساعة الحادي عشر صباحا. سيتم بمقر الجماعة الترابية سيدي امحمد أقديم بقاعة الاجتماعات فتح الاظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط الخاص ب: حفر وتجهيز بئر بدوار الغنديرات.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :
ع.س.ن/2596د

وطنى مبسط
رقم 01/2024
جلسة عمومية
في يوم 2024/09/25 على الساعة الحادي عشر صباحا. سيتم بمقر الجماعة الترابية سيدي امحمد أقديم بقاعة الاجتماعات فتح الاظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط الخاص ب: حفر وتجهيز بئر بدوار الغنديرات.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :
ع.س.ن/2596د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة

قيادة اولاد بوعزيز الجنوبية
جماعة سيدي امحمد أقديم
إعلان عن طلب عروض مفتوح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة

قيادة اولاد بوعزيز الجنوبية
جماعة سيدي امحمد أقديم
إعلان عن طلب عروض مفتوح

ع.س.ن/2597د

درهما
لفائدة السيدة:
العبيدين
ينوب عنها ذ/ الغالي بركات المحامي بهيئة أسفي
ضد السيدة : نهلة أخراز و يطالب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3% لفائدة الخريفة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ .
ع.س.ن/2596د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولاد نعيم
قيادة مشرع العين
جماعة تاسي نسدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح عروض اثمان
عدد: 04/TN/BC/2024

في يوم 01 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11:00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تاسي نسدان فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح عروض اثمان لاجل أشغال بناء صهريج لماء الصالح للمغرب بدوار أمسكت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 7.000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

تقدير كلفة الأشغال حدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 371 400,00 درهم (ثلاثمائة و واحد و سبعون ألفا و أربعمائة درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22 الصادر في 15 شعبان 1444 هـ (2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب لزاما على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من النصف المالية.

إن الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
تدسي نسدان في:.....
ع.س.ن/2587د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولاد نعيم
قيادة مشرع العين
جماعة تاسي نسدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح عروض اثمان
عدد: 05/TN/BC/2024

في يوم 01 أكتوبر 2024 على الساعة اثنا عشر و نصف زوايا (12:30) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تاسي نسدان فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح عروض اثمان لاجل أشغال بناء قاعة بالمدرسة العتيقة سيدي الحاج سليمان.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 7.000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

تقدير كلفة الأشغال حدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 405 960,00 درهم (أربعمائة و خمسة آلاف و تسعمائة و ستون درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22 الصادر في 15 شعبان 1444 هـ (2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب لزاما على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من النصف المالية.

إن الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
تدسي نسدان في:.....
ع.س.ن/2588د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم برشيد
دائرة برشيد
قيادة لغنميين
جماعة لغنميين

إعلان عن طلب عروض مفتوحة الوطني بعروض اثمان رقم 2024/10/08/1 في الساعة التاسعة والنصف صباحا سيتم في مكتب الرئيس بجماعة لغنميين فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان رقم 2024/10/08/1 لأجل الصفقة التالية : دراسة التقنية وتتبع جماعة لغنميين بإقليم برشيد - يحمل ملفات طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقديري لتكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولاد نعيم
قيادة مشرع العين
جماعة تاسي نسدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح عروض اثمان
عدد: 04/TN/BC/2024

في يوم 01 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11:00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تاسي نسدان فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح عروض اثمان لاجل أشغال بناء صهريج لماء الصالح للمغرب بدوار أمسكت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 7.000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

تقدير كلفة الأشغال حدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 371 400,00 درهم (ثلاثمائة و واحد و سبعون ألفا و أربعمائة درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22 الصادر في 15 شعبان 1444 هـ (2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب لزاما على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من النصف المالية.

إن الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
تدسي نسدان في:.....
ع.س.ن/2587د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولاد نعيم
قيادة مشرع العين
جماعة تاسي نسدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح عروض اثمان
عدد: 05/TN/BC/2024

في يوم 01 أكتوبر 2024 على الساعة اثنا عشر و نصف زوايا (12:30) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تاسي نسدان فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح عروض اثمان لاجل أشغال بناء قاعة بالمدرسة العتيقة سيدي الحاج سليمان.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 7.000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

تقدير كلفة الأشغال حدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 405 960,00 درهم (أربعمائة و خمسة آلاف و تسعمائة و ستون درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22 الصادر في 15 شعبان 1444 هـ (2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب لزاما على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية و الضمانات المالية من النصف المالية.

إن الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
تدسي نسدان في:.....
ع.س.ن/2588د

المكتب الوطني للكهرباء ولقاء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأحد 08 شتنبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الإلارة العمومية الزاكي MLE 70495-20K يوار : أهل لوغلام MLE 95775-068BW
جماعة اولاد صالح إقليم النواصر	يوم الإثنين 09 شتنبر 2024 من 12 زوالا إلى 2 بعد الزوال	الإلارة العمومية المعاريف MLE D1A-319-16C الإلارة العمومية التابعة للمكتب MLE 83391-07G الإلارة العمومية MLE 70380-09J الدواوير : اولاد دكك 1 و 2 والمعاريف
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : القزحية MLE D1A-221-17D الدواوير : مكاتسة لبشير والمكاتسة
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : قصر النزهة MLE 74389-81CL
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 من 12 زوالا إلى 2 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب (زيت سابقا) الدواوير : لحفاية شرقية - ركالات الغربية - اولاد داوود - اولاد داوود 1 و 2 - إدراج ركالات - بن عابد - عائشة - دار بوغزة 7 - كريان بن عابد - بن عائشة - اولاد إسماعيل والبراهمة
جماعة المجاهدية - اولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLEs D3A-032-13D et D3A-033-13D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 11 شتنبر 2024 من 06 ونصف إلى 10 صباحا	الإلارة العمومية لطريق الرئيسية 114 MLE 70593-38AO تجزئة : جنان بوسكورة - بوجدية 1 - تعزيز بوجدية 1 وإدراج بوجدية
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 12 شتنبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: كريان تاون رقم 23 MLE D1A-191-10D
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الخميس 12 شتنبر 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة : الأمل MLE D10-552-12D
جماعة المجاهدية - اولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 12 شتنبر 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLEs D3A-030-13D et D3A-031-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7 / 24 h 24 ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 ☏ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/183/إات

الجولة الأولى من كأس التميز

خروج موفق للوداد وظهور باهت للجيش الملكي وتواضع الحسنية يتواصل

ع. البعمراني

جرت يومي الثلاثاء والأربعاء مباريات الجولة الأولى من منافسات كأس التميز، الذي أطلقتها العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية هذا الموسم، بهدف تشجيع المواهب السابغة، ومنحها فرصة التالى والتميز.

وهكذا، فاز فريق الوداد الرياضي على شباب المسيرة، مساء الثلاثاء بملعب العربي الزاوي، بهدفين دون مقابل، سجلهما كل من أسامة الزمراوي من تسديدة قوية ونسيم الشاذلي في آخر أنفاس المواجهة.

وخلق فريق اتحاد يعقوب المنصور، الصاعد حديثا إلى القسم الثاني، المفاجأة بفوزه على جاره الجيش الملكي بهدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمعها مساء الثلاثاء بالملعب البلدي بالقنيطرة.

وسجل اللاعب فهد الكعبة الهدف الأول لاتحاد يعقوب المنصور في الدقيقة 33، لكن الفريق العسكري عدل الكفة عن طريق أنس ميموني في الدقيقة 40، قبل أن يوقع المهدي بالوق هدف النصر لفريق يعقوب المنصور في الدقيقة 65.

واكتفى فريق الرجاء الرياضي بنتيجة التعادل 2-2 مع ضيفه النادي القنيطري، العائد إلى الدوري الاحترافي الثاني، في اللقاء الذي جمعها بملعب العربي الزاوي.

وافتح الضيوف التهديد بواسطة دادي بعد نصف ساعة من انطلاق المباراة، لكن النسرور الخضّر عدلوا الكفة في آخر أنفاس الجولة الأولى من ضربة جزاء، استعان فيها الحكم بتقنية الفيديو. وعاد الكاك للتقدم في النتيجة عند الدقيقة 76 بواسطة مسجل الهدف الأول، قبل أن يرد عليه



الوداد يتخطى عقبة شباب المسيرة تصوير بحفيظ

أسامة الحمداوي في الدقيقة 78، قبل أن يكمل الضيوف المباراة بنقص عددي، بعد طرد الحكم للاعب القنيطري أحمد كتوي في الدقيقة 87. وتواصلت البداية المقلقة لفريق حسنية أكادير، بعد تعثره أمام الجار أولمبيك الدشيرة. فقد انتهت المباراة بين عناصر الأمل من الفريقين

اشامي. وتعتبر هذه الهزيمة هي الثانية للفريق الأكاديري أمام الأولمبيك، فقد سبق له أن انهزم أمامه خلال مباراة ودية استعدادا للموسم الجديد، والتي انتهت بـ 3-1.

وتأتي هزيمة يوم الثلاثاء برسم كأس التميز لتتضاف إلى الهزيمة بالميدان أمام اتحاد طنجة برسم أولى دورات البطولة الاحترافية، والتي تؤكد على تواضع الفريق بتشكيله الحالي المعتمد على عناصر الأمل وعناصر معدومة من الحرس القديم دون انتدابات تذكر، علما بأن مسيري النادي الحاليين، وبمبرر المديونية التي يربح تحت ثقلها النادي، قرروا أن يعتمدوا على ما هو متوفر تحت أيديهم حاليا من لاعبين دون انتدابات جديدة! ويحكم أن فترة الانتدابات ستنتهي يوم 19 من الشهر الجاري، فلا حل في الأفق، علما بأن مصير الفريق يبقى مهددا باوخم النتائج في موسم لا يمكن أن يبقوا فيه إلا باحتلال إحدى الرتب الاثنى عشر الأولى لتجنب النزول المباشر أو لعب مباريات السد. ثم إن الفريق تنتظره خلال الدورة الثانية من البطولة الحالية مباراة قوية أمام شباب السوالم قد يتواصل عقبها مسلسل التواضع.

وفاز الفتح الرباطي على شباب بنجرير بهدف واحد، مساء أول أمس الأربعاء، وهي نفس النتيجة التي تفوق بها سطات المغربي على اتحاد طنجة، ونهضة الزمامرة على شباب خنيفرة ويوسفية برشيد على النادي المكتاسي وأولمبيك أسفي على سريع واد زم.

وحقق المغرب الفاسي فوزا هاما على رجاء بني ملال بهدفين لصفر، كما فاز الدفاع الجديدي على مولودية وجدة بالنتيجة ذاتها، فيما تغلب الإسلامي الوجدي بملعب البشير على شباب المحمدية بثلاثة أهداف لهدفين.

النتائج الكاملة

- أولمبيك الدشيرة - حسنية أكادير 2 - 0
الجيش الملكي... اتحاد يعقوب المنصور 1 - 2
الوداد الرياضي - شباب المسيرة 2 - 0
المغرب التطواني - أولمبيك خريبكة 2 - 2
الراسينغ البيضاوي - اتحاد تواركة 1 - 1
نهضة بركان - واد فاس 4 - 0
الشباب السالمي - الكوكب المراكشي 1 - 2
سطاد المغربي - اتحاد طنجة 1 - 0
نهضة الزمامرة - شباب خنيفرة 1 - 0
المغرب الفاسي - رجاء بني ملال 2 - 0
الرجاء الرياضي - النادي القنيطري 2 - 2
يوسفية برشيد - النادي المكتاسي 1 - 0
أولمبيك أسفي - سريع وادي زم 1 - 0
شباب المحمدية - الاتحاد الوجدي 2 - 3
الفتح الرياضي - شباب بن جرير 1 - 0
مولودية وجدة - الدفاع الجديدي 0 - 2

منتخب أقل من 20 سنة

في تجمع إعدادي



دخل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة في تجمع إعدادي بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (نواحي سلا)، سيستمر إلى غاية 10 شتنبر الجاري.

وأفادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته أول أمس الثلاثاء على موقعها الرسمي، بأن مدرب المنتخب الوطني، محمد وهيبي، استدعى لهذا التجمع الإعدادي 27 لاعبا.

وأضاف المصدر ذاته، أن المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة سيجري يومي 5 و 8 شتنبر الجاري مباراتين وديتين ضد نظيره السعودي.

وفي ما يلي لأئحة لاعبي المنتخب الوطني الذين تم استدعاؤهم: عبد السلام الأشهب (الفتح الرياضي) - إسماعيل عواد (لانس الفرنسي) - أيمن أركيك (سوسيداد الإسباني) - إسماعيل بختي (الجيش الملكي) - آدم بوعيار بن عيسى (إلتشي الإسباني) - يانيس بنشاوش (موناكو الفرنسي) - إلياس بومسعودي (دن بوش الهولندي) - نعيم بيار (بولونيا الإيطالي) - معاذ ضحاك (اتحاد تواركة) - إلياس الضو (أمينز الفرنسي) - نوفل الحناش (باريس سان جيرمان الفرنسي) - حسام الصدق (اتحاد تواركة) - إلياس حسني (لوهافر الفرنسي) - سفيان كراوي (لاص روزاص الإسباني) - رضى علاوي (الفتح الرياضي) - علي معمر (أندرلخت البلجيكي) - عبد الحكيم مصباحي (الجيش الملكي) - أمين رجواني (مانشيفو الإسباني) - سعد الحداد (فينيسيا الإيطالي) - أنس تاجاوت (أندرلخت البلجيكي) - ياسين جسيم (دنكيرك الفرنسي) - ياسر زبيري الفاماليكاو البرتغالي) - أمين شايان (أمينز الفرنسي) - آدم بوفندار (يوفنتوس الإيطالي) - رشيد سايج (إسبانيول الإسباني) - أنس الكاوي (الفتح الرياضي) - محمد أويحيى (نهضة بركان).

محمد هوار يعود لقيادة مولودية وجدة

يوسف بلحوجي

بعد استقالته من رئاسة مولودية وجدة نهاية الموسم الكروي 2022 - 2023 خلال جمع عام غير عادي، يعود محمد هوار لقيادة سندياد الشرق عبر لجنة مؤقتة لتصرف الأعمال.

وفي تصريح مقتضب خص به ممثلي وسائل الإعلام، عقب الجمع العام غير العادي المنعقد أول أمس الأربعاء 4 شتنبر الجاري، أوضح محمد هوار أن الجمع ارتأى تعيين لجنة مؤقتة يرأسها رفقة أعضاء جدد يلجون مجال تسيير المولودية لأول مرة، وذلك من أجل إعطاء نفس جديد ورؤية جديدة للمولودية، وانتهز الفرصة لتوجيه نداء لكل الشركاء من سلطة محلية ومؤسسات منتخبة والجامعة والعصبة الوطنية لمؤازرة هذه اللجنة لإرجاع المولودية لل مسار الصحيح، حتى تتمكن من رفع المنع على انتداب اللاعبين الذي طالها الموسم الفارط.



المولودية تبحث عن بارقة أمل

وحسب مصادر الجريدة فإن عودة محمد هوار على رأس المولودية جاءت بعد عدة ضمانات بتوفير سيولة مالية تفوق 5

مليارات سنتيم من أجل استعادة التوازن المالي للفريق من لدن الشركاء، وتنازل رئيس اللجنة المؤقتة عن الثلاث مليارات سنتيم، وتدخلات من أعلى مستوى لطي ملف المدرب وادو.

وجدير بالذكر أن سندياد الشرق عانى الكثير نتيجة عقوبات المنع الصادرة في حقه من لدن الفيفا والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بمنعه من الانتدابات خلال الموسم الكروي الذي وبعناه، ما تسبب في نزوله إلى القسم الثاني.

هي إذن إشارات تبشر بانطلاق من شأنها إخراج سندياد الشرق من الأزمة الخائفة التي عاشها خلال المواسم الأخيرة، وتعيد البسمة لعشاقه ومحبيه.

وفيما يلي أعضاء اللجنة المؤقتة التي تضم أطرا لها وضعها الاجتماعي والاعتباري بالعاصمة الألفية:

محمد هوار رئيسا، يساعد كل من عصام عيسوي - أمين خيري - كمال حناش - عبد الرحيم الرحمانى وبلقاسم الزياتي.

ميسي خارج

السباق على الكرة الذهبية

بات من المؤكد عدم إحراز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة الكرة الذهبية للمرة التاسعة القياسية في مسيرته، بعدما غاب عن لأئحة المرشحين لأفضل لاعب في العالم لعام 2024 والتي تضمنت 30 لاعبا، وكشفت عنها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، أول أمس الأربعاء، مقابل هيمنة للاعبي منتخب إسبانيا المتوج بكأس أوروبا هذا الصيف وريال مدريد الفائز بدوري أبطال أوروبا.

وهي المرة الثانية منذ عام 2005 التي يغيب فيها ميسي البالغ 37 عاما والحائز على الكرة الذهبية العام الماضي للمرة الخامسة، عن سباق الفوز بأعرق جائزة فردية في عالم الكرة المستديرة.

وتمنح الجائزة بعد تصويت لجنة تحكيم مكونة من صحفيين يمثلون أفضل 100 بلد في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة «فيفا».

وكان أسطورة نادي برشلونة السابق والفائز مع منتخب بلاده بمونديال قطر 2022 غاب عن لأئحة المرشحين لأفضل لاعب في العالم لعام 2023، حين كانت من نصيب الفرنسي كريم بنزيمة.

وغاب البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عاما) الذي غادر القارة الحوزو للانضمام إلى فريق النصر السعودي في عام 2023، عن الألائحة للعام الثاني تواليا، علما بأنها المرة الأولى التي يغيب فيها البرتغالي ومنافسه الأرجنتيني سويلا عن الحفل منذ 21 عاما وتحديدا منذ 2003.

ويبدو البرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد من بين أبرز المرشحين لرفع الكرة الذهبية للمرة الأولى في مسيرته في الحفل المقرر في باريس في 28 أكتوبر المقبل، بعدما قاد النادي الملكي للقبه الخامس عشر في المسابقة القارية الأم.

ويواجه فينيسيوس جونيور منافسة من العديد من زملائه في ريال على غرار الإنجليزي جود بيلينغهام والأوروغوياني فيدي فالفيردي والمعتزل الألماني توني كروس ومواطنه أنتونيو روديجر، إضافة إلى الوافد الجديد هذا الصيف من باريس سان جرمان الفرنسي كيليان مبابي.

وترتفع أسهم المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند في منافسة فينيسيوس، بعد تالقته الموسم الماضي وقيادته مانشستر سيتي الإنجليزي للقبه الرابع تواليا في الدوري.

الجمع العام لنادي اتحاد الخميسات لكرة القدم

وضع الفريق غير سليم وعلامات استفهام مطروحة حول مصيره

أوراري علي

على عرقلة مسيرة الفريق عبر التشويش وتحريض اللاعبين والظمن من الخلف، والانتقادات الخارجة أحيانا عن إطار الأخلاق، مشيرا إلى أن نزول الفريق له أسباب، مادية بالأساس، حيث أنه خلال الموسم الماضي ظل مهددا بالنزول إلى حدود الدورة الأخيرة من البطولة.

وتحدث الرئيس أيضا عن مركز التكوين، الذي سيكون مستقبلا في المستوى الألائق، بعد الانتهاء من كافة الإجراءات اللازمة لتأهيله، ثم انتقل بعدها إلى الجانب المالي

عقد نادي الاتحاد الزموري للخميسات لكرة القدم العام لموسم 2024 - 2023 والذي افتتحه الرئيس بإبلاغ الحاضرين بتوفر النصاب القانوني (28 منخرط من أصل 42)، قبل أن يستعرض نطق جدول الأعمال. وبعدها التطرق لوضع الفريق الذي هو في حاجة للمساعدة خاصة في وقت الشدة.

وأضاف الرئيس أن هناك من يعمل

يكون حاملا المشروع. وشساءل البعض عن مهام هذه اللجنة وصلاحياتها. كما تم الوقوف على واقع الفريق الذي يدمي القلب، ويثير الحسرة، حيث نتائجه سيئة ومعاناته كبيرة، وأيضا سوء حال الفئات الصغرى ومرافق ملعب 18 نونبر المتردية....

وأشار البعض إلى أن الحلول لا يمكن أن تأتي إلا بوجود مكتب قوي يتحمل كامل مسؤولياته، والبحث عن الموارد وطرق الأبواب. داعيا الجماعات الترابية بالأقليم لأن تساهم ماليا مع التطرق لشركة للمياه

في انتظار المجموعة المسيرة للفريق.



من الجمع العام للفريق الزموري

منصف بوجا يهدي المغرب الذهبية الأولى ببارالمبياد باريس



حضور جيد لذوي الهمم بباريس

كلغ لفئة ك 44، ورجاء أقرماش في وزن أكثر من 65 كلغ للفئة ذاتها في رياضة الباراتاكوندو، وسعيدة عمودي في دفع الجلة لفئة ف 34، وفضيات الدعاء فاطمة الزهراء الإدريسي في سباق 1500م لفئة (ت 13) وعبد الإله كاني في دفع الجلة، ويسرى كريم في رمي القرص لفئة (ف 41).

الثالث بتوقيت 58 ث و 77 جزء من المائة. وفي المقابل، أقصي عبد السلام حيلي من سباق السلسلة الإقصائية الثالثة بعد ارتكابه خطأ عند الانطلاق. وتعد هذه الميدالية الذهبية الأولى والثامنة للمغرب في بارالمبياد باريس 2024 بعد برونزيات الدعاء أيمن الحداوي في سباق 100م لفئة ت 47، وإيوب أدويش في وزن أقل من 63

الميدالية البرونزية للتونسي روي جبالب بتوقيت 49 ث و 56 جزء من المائة. وكان بوجا قد تاهل إلى دور النهائية، يوم الأربعاء، عقب احتلاله المركز الأول ضمن السلسلة الإقصائية الأولى بتوقيت 48 ث و 98 جزء من المائة، متقدما على التايلاندي تيسومان كيسانابونغ بتوقيت 50 ث و 68 جز من المائة، والزامبي لاسام كاتونغو في المركز

«أحرز الدعاء منصف بوجا، أمس الخميس، ميدالية ذهبية في دورة الألعاب البارالمبية المقامة حاليا بباريس، بعد فوزه بسباق 400 متر لفئة (ت 12). وانتزع بوجا الفوز بعد قطعه مسافة السباق في ظرف 48 ث و 62 جزء من المائة. وعادت الميدالية الفضية للامريكي نواه مالون بتوقيت 49 ث و 35 جزء من المائة، فيما الت

الاتحاد

الرياضي

12 الجمعة 6 شتنبر 2024 الموافق لـ 25 ربيع الأول 1446 العدد 13.835

www.allitihad.info

www.twitter.com/Alitihad_alichtirak

www.facebook.com/Alitihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

أخبار الساحة

في تجربته الأولى عالميا
المنتخب الوطني للشابات يغادر
كأس العالم مبكرا



أقصى المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات لأقل من 20 سنة من منافسات كأس العالم المقامة ببولومبيا، بعد انهزامه مساء الأربعاء، أمام منتخب الولايات المتحدة، بهدفين لاشي، برسم اليوم الثاني من منافسات المجموعة الثالثة.

وخلال هذه المباراة، التي جرت أطوارها بملعب «باسكوال غيريرو» الأولمبي في كالي، حقق المنتخب الأمريكي الانتصار على الفريق الوطني، بفضل هدفين من توقيع اللاعبتين يونا ماكورماك (الدقيقة 48) ومادي دالان (90 + 6 دقائق).

وتمكن لاعبات المنتخب المغربي من صد الهجمات الأمريكية في معظم زمن المباراة، قبل أن يستسلمن في بداية الشوط الثاني وفي الدقائق الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وسنحت للتشكيلة الوطنية العديد من الفرص الواضحة من أجل تدارك الفارق، دون أن ينجحن في استغلالها بسبب الافتقار إلى الكفاءة الهجومية. وفي وقت سابق من مساء الأربعاء، حققت إسبانيا الفوز على الباراغواي بنتيجة هدفين لصفر.

وستواجه النخبة الوطنية، التي تشارك للمرة الأولى في هذه المنافسات، منتخب إسبانيا، حامل اللقب، في السابع من الشهر الجاري، وستكون هذه المباراة شكلية فقط.

وكانت لاعبات المنتخب الوطني انهزمن أمام الباراغواي خلال المباراة الأولى يوم الأحد الماضي بهدفين لصفر، فيما انهزمت لاعبات المنتخب الأمريكي أمام نظيرتهن الإسبانيات (0 - 1).

المنتخب المغربي يستعد لمونديال «الفتوسال» بمواجهة أفغانستان

يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة، مباراة ودية أمام نظيره الأفغاني، وذلك يوم الإثنين 9 شتنبر الجاري، وفق ما أعلنته الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه المباراة تدخل في إطار استعدادات النخبة الوطنية لنهائيات كأس العالم، التي ستحتضنها أوزبكستان ما بين 14 شتنبر و6 أكتوبر 2024.

وأشار إلى أن هشام الديك، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، يرمج أول أمس الأربعاء حصة تدريبية بقاعة «نوبت» بمدينة طشقند، مركز من خلالها على الجانب التكتيكي والتقني.

وكانت قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، قد أوقعت المنتخب المغربي في المجموعة الخامسة رفقة كل من البورتغال، حامل اللقب، وطاجيكستان وبنما.

فيما أوقعت منتخب أفغانستان في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا وأنگولا.

وتجري منافسات هذه النسخة، في ثلاث مدن أوزبكية وهي العاصمة طشقند وبخارى ونديجان، بمشاركة 24 منتخبا قسمتها القرعة على ست مجموعات.



اليوم بملعب أدرار بأكادير

المنتخب الوطني يختبر ذاته أمام منتخب الغابون

العناصر الوطنية في اختبار حقيقي أمام فهود الغابون

متابعة مجموعة من اللاعبين والاستفادة من هاتين المباراتين لمواصلة تطوير أداء الفريق الوطني.

وأضاف «أنا أفكر، على الخصوص، في التحضير لكأس أم إفريقيا، ومنح بعض العناصر وقتا كافيا للعب، ولم لا اختبار بعض الخطط الجديدة»، مشيرا إلى أنها «فرصة سانحة للاشتغال بثقة أكبر وفي حيز زمني معقول، وكذا لتكوين فكرة واضحة عن بعض اللاعبين».

وكانت مبارتا مارس الماضي قد فجرتا الكثير من المخاوف في أوساط محبي الفريق الوطني، حيث حقق الفوز بشق الأنفس على أنغولا بهدف عكسي وتعادل سلبا مع منتخب موريتانيا، قبل أن ينتفض ويتفوق على زامبيا في شهر يونيو بهدفين مقابل هدف واحد، وهي المباراة التي سجلت عدة نقاط سلبية، خاصة على مستوى العمق الدفاعي، حيث أن

عدد كبير منهم تالق رفقة منتخب أقل من 23 سنة، الحائز على نحاسية أولمبياد باريس، وهو أحسن إنجاز لكرة القدم الوطنية أولمبيا، وأمير ريتشاردسون، إضافة إلى آدم أزنو، الوجه الجديد والنجم الصاعد داخل بايرن ميونخ، فضلا عن نجومه الحارس ياسين بونو وأشرف حكيمي ونصير مرزوي وسفيان أمرابط وإبراهيم دياز وحكيم زياش ويوسف النصيري والهداف سفيان رحيمي.

ويعتبر الناخب الوطني، وليد الركراكي، أن المباريات المدرجة ضمن إقصائيات كأس أم إفريقيا، هي فرصة لاختبار مجموعة من اللاعبين والعمل على تطوير أداء المنتخب الوطني.

ويؤيد الركراكي أن المنتخب المغربي، ورغم كونه ضمن تأهله لهذه الظاهرة القارية بصفته البلد المنظم، فإن «الهدف يبقى هو

إ - العماري

يواجه المنتخب الوطني المغربي، يومه الجمعة بداية من الساعة الثامنة ليلا، على أرضية ملعب أدرار بمدينة أكادير، منتخب الغابون، برسم أولى جولات المجموعة الثانية من تصفيات أم إفريقيا 2025، التي ستدور بالمغرب.

ورغم ضمانه التواجد في النهائيات كضيف، فإن المنتخب المغربي سيبحث عن مواصلة فترته الزاهية، وتقديم عرض يلبي تطلعات الجماهير المغربية، التي ما زالت تنتظر ذلك الأداء الرفيع الذي يصم عليه أسود الأطلس خلال نهائيات كأس العالم 2022، التي جرت بدولة قطر.

واختار وليد الركراكي لخوض مباراة اليوم، وكذا مواجهة الأثنين المقبل أمام ليوسنو، برسم الجولة الثانية من التصفيات 26 لعبا،

الأندية المصرية تراهن على نجوم المغرب

وقال عطية الله (29 عاما) المتزوج سابقا مع الوداد بدوري أبطال إفريقيا «جمهور الأهلي هو الدافع الأول وراء الفوز بالبطولات، وسند الفريق في أوقات الفوز والهزيمة».

أما قلب الدفاع الدولي داري (25 عاما)، فبدأ مشواره في صفوف الوداد قبل أن يخضم صيف 2022 لبريست، الذي أعاره الموسم الماضي لشارلروا البلجيكي.

قال داري «تلقيت الكثير من العروض من إسبانيا والسعودية لكنني سعيد بهذه الخطوة خاصة لرغبة عائلتي الكبيرة في اللعب للأهلي».

وأصبح محمود بنتايك أولى صفقات الزمالك الصيفية، بعدما نجح النادي الأبيض في إنهاء أزمة إيقاف القيد التي هدته في الفترة الأخيرة بسبب مستحقات لاعبيه السابقين.

وكان الزمالك قريبا من ضم ثنائيي

الماضي في أندية الدوري هم سليم (الأهلي)، الشيبني والكرتي (بيراميدز)، الحسن دحدوح وعبد اللطيف بن قصو (سموحة)، أحمد بلحاج (الجونة) وسيراميك كليبوترا، عبد الكبير السوادي (مودرن سبورت)، ومحمد الناهيري (بلدية المحلة).

واستعار الأهلي الظهير الأيسر عطية الله من سوتشي الروسي مقابل 200 ألف يورو، وقلب الدفاع أشرف داري من بريست الفرنسي مقابل 1.8 مليون يورو، ليعوض رحيل محمد عبد المنعم إلى نيس الفرنسي.

وكان مواطنهما سليم، القادم بداية الموسم الماضي من الجيش الملكي المغربي، توج مع الفريق الأحمر باللقب الدوري والكأس ودوري أبطال إفريقيا، علما بأن الثنائي المغربي بدر بانون ووليد أزارو حقق نجاحات سابقا مع فريق العاصمة.

تتجه أندية المقدمة في الدوري المصري لكرة القدم نحو لاعبي المغرب لتدعيم صفوفها الموسم المقبل، بعد تالق الأندية المغربية في المسابقات القارية ومنتخب «أسود الأطلس» في المونديال الأخير.

وضم الأهلي، حامل لقب الدوري وبطل إفريقيا، الثنائي يحيى عطية الله وأشرف داري، فالتحقا بمواطنهما رضا سليم، فيما استعار غريمه التقليدي الزمالك الظهير محمود بنتايك من سانتيتيان الفرنسي، وكان قريبا من ضم كريم البركاوي قبل تعثر الصفقة.

وتضم صفوف بطل الكأس بيراميدز الثنائي المغربي محمد الشيبني ووليد الكرتي، ويبدو الرقم مرشحا للزيادة في الموسم الجديد، المقرر انطلاقه منتصف أكتوبر.

وتواجد ثمانية لاعبين مغاربة الموسم



أشرف داري يرفع علم الأهلي